الجزء الاول من صحيح البخاري

الحمد لله لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

وبعد فان [illegible] قرأ على الامام العلامة والهمام الفهامة [illegible] المستجمع لكل [illegible] المحقق المدقق
مصطفى افندي المعروف بجاوش زاده بلغه الله في الدارين سؤله ومراده جانبا كبيرا من صحيح الامام ابي عبد الله
محمد بن اسماعيل البخاري الذي تلقته الامة بالقبول واجمعوا على انه ليس بعد كتاب الله تعالى اصح منه وهذا اشرف
وقفت دون ادناه الفحول قراءة مشتملة على ادارة الكلام فيما يحتمله الحديث من علوم متعددة كنحوه ولغاته
وتحريره والفحص عن مفهوماته والكلام على رجال اسانيده والبحث على تطبيقه على قواعد اصول الحديث وما كان
فقه مشى معنا في علومه بلغ فيها الغاية [illegible] وصرف في تحقيق اخبار سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ساعات واوقاتا
وانكارا ولعمري انه الحري بان تبذل فيه النفوس وان يرحل الى العلماء الراحلون على الاقدام بل على الرؤوس
ومصطفى افندي حفظه الله بذل في ذلك همته وصرف في هذا الفن فكرته وطلب بذلك رضى الله ورحمته [illegible]
فقد اجزت له رواية هذا الكتاب وسائر كتب الحديث عني [illegible] وعني روايته سائلا منه ان
لا ينساني واولادي من دعواته الصالحة [illegible] في مقعد صدق عند مليك
مقتدر وجرى ذلك في جمادى الاولى من سنة [illegible] الف [illegible] وكتبه [illegible] عبد [illegible] بن ابراهيم [illegible]
الفقير العاجز [illegible] غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن بردزبه البخاري

باب كيف كان بدؤ الوحي الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الآية

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني
محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام
رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة
الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا

يتمثل

يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم
عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
ابن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن
اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه

خيرما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها
جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا
عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والارض فرعبت منه فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه
هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا موسى بن ابي عائشة نا
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه
ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه ٥

حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري ح واخبرنا
بشر بن محمد نا عبد الله نا يونس ومعمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن

عبد الله

من جذع

نحوه م

عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في
كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
بالخير من الريح المرسلة ٥

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا
بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان
وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم
ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا
اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا
الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت
عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من
آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة
لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا
وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله
وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق

والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد
منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت
رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت
أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم
يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل
وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر
الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت
أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر
فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني
أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى
فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن
توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون

قال

قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر
أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر
حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل
سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما
خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا
ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك فليقتلوا
من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل
قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن
وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة
قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار
هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل
على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة
له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا
حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل
نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا
أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
آخر شأن هرقل رواه صالح ويونس ومعمر عن الزهري ۝ كثيرا
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ۝

باب دعاؤكم ايمانكم ۝

حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان ۝

باب امور الايمان ۝

وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وقوله عز وجل قد افلح المؤمنون الاية

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر العقدي ثنا سليمن بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان ۝

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ۝

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو معوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب اي الاسلام افضل ۝

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ۝

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف ۝

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه ۝

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ۝

باب حب الرسول من الايمان ۝

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن

احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده ٥

حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ح **وحدثنا** ادم نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ٥ ٥

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ٥

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار ٥

باب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله ابن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ٥

باب من الدين الفرار من الفتن ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا ٥

فيغضب حتى عرف الغضب

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار ٥

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال ٥

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة يشك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء

ابيه عن ح

النار من ح

تخرج

ملتوية قال أبو عبد الله قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين ۝

بن عيينة نخ

باب الحياء من الإيمان ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل
من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فإن الحياء من الإيمان ۝

باب

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ۝

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله ۝

وسلم

باب من قال إن الإيمان هو العمل

لقول الله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون
وقال عدة من أهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم
أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله
وقال لمثل هذا فليعمل العاملون ۝

حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد

قال

قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ۝

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة

وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى قالت
الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على
الحقيقة فهو على قوله تعالى إن الدين عند الله الإسلام
ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه ۝

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عامر بن سعد بن
أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم
غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا
فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية
أن يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن
الزهري ۝

باب إفشاء السلام من الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله
بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ۝

باب المعاصي من أمر الجاهلية

وَلا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم
انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ٥

حدثنا سلمن بن حرب ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال
لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني
ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته
بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم فاعينوهم ٥

باب وان طائفتان من المؤمنين ٥

اقتتلوا الاية فسماهم مؤمنين

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس
عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل قال ارجع
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ٥

فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل

فقلت

باب كفران العشير وكفر دون كفر ٥

فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها
النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو
احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط ٥

عليه وسلم

يكفرن

باب ظلم دون ظلم

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح قال وحدثني بشر قال ثنا محمد عن شعبة
عن سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا
لم يظلم نفسه فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ٥

غندر

باب علامة المنافق ٥

حدثنا سليمن ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن
ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
اؤتمن خان ٥

حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر
واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش ٥

باب قيام ليلة القدر من الايمان ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب الجهاد من الايمان ٥

حدثنا حرمي بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة
ابن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال

الايمان

من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف
سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا محمد بن سلام نا محمد بن فضيل نا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر

وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة
حدثنا عبد السلام بن مطهر نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الايمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلاتكم عند البيت
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق عن البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من
الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا
وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة

العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي
قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال
زهير نا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان
تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله
ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء

قال ملك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد
ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها
الا ان يتجاوز الله عنها

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن
احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف
وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال
من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون
فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الايمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا
وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة
من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من
خير وقال ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان
مكان خير

حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون ثنا ابو العميس
انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رجلا من اليهود قال يا امير المومنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا
معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة

باب الزكاة من الاسلام

وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء الاية الى اخرها

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه
انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا
فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا
ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي ثنا روح ثنا عوف عن الحسن ومحمد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا
واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر
بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه
يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المومن ان يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا
وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل
ويذكر عن الحسن ما خافه الا مومن ولا امنه الا منافق وما يحذر
من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وائل
عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر

قتلاحى رجلان من المسلمين فقال انى خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه
تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها فى التسع
والسبع والخمس ٥

باب سؤال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم

عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبى صلى الله عليه وسلم
له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبى صلى الله عليه وسلم
لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه ٥

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا ابو حيان التيمى عن ابى زرعة
عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه
رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملائكته وبلقائه ورسله
وتومن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك
به شيا وتقيم الصلاة وتودى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن
اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم فى
البنيان فى خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبى صلى الله عليه وسلم ان الله
عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيا فقال هذا جبريل
جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان ٥

باب

حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره قال
اخبرنى ابو سفين بن حرب ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون

فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد ٥

باب فضل من استبرا لدينه ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير ٥
رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات
استبرا لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك
ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله محارمه الا وان فى الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى
القلب ٥

باب اداء الخمس من الايمان ٥

حدثنا على بن الجعد انا شعبة عن ابى جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس
يجلسنى على سريره فقال اقم عندى حتى اجعل لك سهما من مالى فاقمت معه
شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم قال من القوم
او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا فى الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحى من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل
به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم ٥

باب ما جاء ان الاعمال بالنية

قال ابو عبد الله

والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥

لدنيا

حدثنا الحجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة ٥

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امراتك ٥

في فم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥

الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ٥

البجلي

حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن

عبد الله

يقول

عبد الله رضي الله عنه يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استغفروا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

استغفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم ٥

باب فضل العلم ٥

وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما ٥

باب من سئل علما وهو مشتغل ٥

في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل ٥

حدثنا محمد بن سنان نا فليح ح وحدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

اراه

باب من رفع صوته بالعلم ٥

حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا

ارهقنا

نجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلا صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا ٥

باب قول المحدث

حدثنا واخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينه حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العاليه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة ٥

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة [فاستحييت صح] ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة ٥

باب القراءة والعرض على المحدث ٥

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جايزا ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج ملك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرا ذلك قراءة عليهم ويقرا على المقرئ فيقول القارئ اقرانى فلان ٥

حدثنا محمد بن سلام نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرا على المحدث فلا باس ان يقول حدثني وسمعت ابا عاصم يقول عن ملك وسفين القراءة على العالم وقراته سواء ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك ابن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن ملك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل اني سايلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا

ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

بهذا

باب ما يذكر في المناولة

وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف
فبعث بها الى الافاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك
جايزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قراه على الناس واخبرهم
بامر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا
وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل
له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول
الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول
الله قال انس

المروزي

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس

ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة

مولى

١٤

مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول
صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة
اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما
الاخر فاعرض فاعرض الله عنه

الله

النفر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع

حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان
بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
ليبلغ الشاهد الغايب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى منه

لكم

لهم

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى

فاعلم انه لا اله الا الله وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من
اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له
طريقا الى الجنة وقال جل وعز انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر

فبدأ بالعلم

يفهمه

لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء علماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله رضي الله عنه يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

[هامش: وإني أتخولكم]

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي نا سفين قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا وقال أبو عبد الله

[هامش: وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم]

حدثنا الحميدي نا سفين قال حدثني إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

[هامش: فسلطه]

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمن الآية إلى آخرها

حدثنا محمد بن غرير الزهري حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت

[هامش: إذ — بلى]

فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

النبي

باب متى يصح سماع الصغير ٥

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على
حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان
ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي ٥
حدثني محمد بن يوسف ثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب ثنا الزبيدي
عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها
في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو ٥

باب الخروج في طلب العلم ٥

ورحل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مسيرة شهر الى عبد الله
ابن انيس في حديث واحد ٥
حدثنا ابو القسم خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب قال ثنا الاوزاعي
انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما
ابي بن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس رضي الله عنهما فقال اني تماريت

انا

انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال
اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر
فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شانهما ما قص الله في كتابه ٥

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت
الماء قال اسحق وكان منها طائفة قيلت الماء فانبتت الكلا والعشب
الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به ٥

باب رفع العلم وظهور

الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع
العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ٥

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج

حدثنا المكي بن ابرهيم اخبرنا حنظلة عن سالم سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر

الهرج

الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري بايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده

قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما
قال المقير قال احفظوه وأخبروا به من وراءكم ٥

باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله ٥

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي
إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها
فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره ٥

قيل و

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح قال أبو عبد الله وقال
ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور
عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من
الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي
الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت
فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي
فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره ٥

حدثنا

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك
الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة
أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس
فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ٥

عن و

حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا سليمن بن بلال المديني عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل
فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها
قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب ٥

العقدي

أو قال وعاءها

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب
ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال
من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه
قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله ٥ باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو

المحدث نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال
أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ٥

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه ٥

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا وقول الزور فما زال يكررها
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا ٥

حدثنا عبدة نا عبد الصمد نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سلم سلم ثلاثا
وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا ٥

حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن
عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا
حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا ۝

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه
فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا ۝

باب تعليم الرجل امته واهله ۝

حدثنا محمد هو ابن سلام ثنا المحاربي ثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني
ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها
بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة ۝

باب عظة الامام النساء وتعليمهن ۝

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل
عن ايوب عن عطاء عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك

رضي الله

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن
حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا فسكت ۝

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه ۝

باب كيف يقبض العلم ۝

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا
تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم
من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا قال ابو عبد الله

حدثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن
دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء ۝

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض
العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا ۝ قال الفربري نا عباس نا قتيبة نا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم ۝

حدثنا آدم نا شعبة حدثني ابن الاصبهاني سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النسا للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيا فراجع حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغايب

قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم

الآخر

الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار

حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥

باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام انا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان

يكتب

يكتب ولا اكتب ٥ تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة ٥

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه ٥

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امراة عن ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب السمر في العلم ٥

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة ٥

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون

حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابرهيم بن دينار عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابن ابي فديك بهذا وقال يغرف بيده فيه

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الانصات للعلماء

حدثنا حجاج قال ثنا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين ثنا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت

لابن

لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى عليه السلام ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهم بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم

عليه السلام

بقية ليلتهما ويومهما

خرقها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله

حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي بذلك

حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار

قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها
معاذ عند موته تأثما

حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر لي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه من لقي الله لا يشرك
به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر
وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء
الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين

حدثنا محمد بن سلام أنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن زينب
ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم رضي الله عنها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة
قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله
أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت
أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن
محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن
يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر
ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قام في المسجد فقال
يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من
قرن قال ابن عمر رضي الله عنه ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم
يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

باب ما جاء في قول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة الآية

يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين

إلى الكعبين وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة
مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على الثلاث
وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور

حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن
منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله

من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط ٥

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل ٥

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ٥

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك ٥

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما ٥

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال ثنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ٥

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان

وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض

باب خروج النساء الى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر رضي الله عنه الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل آية الحجاب

حدثنا زكرياء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

باب

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ

عطاء بن ابى ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجى انا وغلام معنا اداوة من ماء يعنى يستنجى

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال ابو الدرداء رضى الله عنه اليس فيكم صاحب
النعلين والطهور والوساده

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابى معاذ هو عطاء بن ابى ميمونة
قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا
خرج لحاجته تبعته انا وغلام معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء فى الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة انه
سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل
انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجى بالماء تابعه النضر وشاذان
عن شعبة

باب النهى عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام هو الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير
عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس فى الاناء واذا اتى الخلاء فلا
يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال

حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله
بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم
فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجى بيمينه ولا يتنفس فى الاناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا احمد بن محمد المكى نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكى عن جده

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتبعت النبى صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته
وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغنى احجارا استنفض بها او نحوه ولا
تاتنى بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابى فوضعتها الى جنبه
واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث

حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابى اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره
ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبى صلى الله
عليه وسلم الغائط فامرنى ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة
وقال هذا ركس وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق حدثنى
عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال توضا النبى صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن عيسى نا يونس بن محمد نا فليح بن سليمن عن عبد الله
بن ابى بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبى
صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين

باب الوضوء ثلثا ثلثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنى ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره
انه راى عثمان بن عفان رضى الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث
مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه فى الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل
وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه

ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه ٥ وعن ابرهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن
عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمان رضي الله عنه قال الا احدثكم
حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا
رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة
حتى يصليها ٥ قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات

باب الاستنثار في الوضوء ٥

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو ادريس
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا
فليستنثر ومن استجمر فليوتر ٥

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا
احدكم فليجعل في انفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ
احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم
لا يدري اين باتت يده ٥

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا
في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على

ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا ٥

باب المضمضة في الوضوء ٥

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد
عن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ
على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح
براسه ثم غسل رجليه ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا نحو
وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه ٥

باب غسل الاعقاب ٥

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء
فان ابا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار ٥

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا
من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية
قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين

واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي
ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها ۝

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله ۝

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة ۝

وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن ملك رضي الله عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الماء ينبع
من تحت اصابعه حتى توضوا من عند اخرهم ۝

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان ۝

وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منه الخيوط والحبال وسور
الكلاب وممرها في المسجد واكلها وقال الزهري اذا ولغ في اناء

ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفين هذا الفقه بعينه
لقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي
النفس منه شيء يتوضا منه ويتيمم ۝

حدثنا ملك بن اسمعيل نا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة
عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل
انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها ۝

حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمن نا عباد عن ابن عون
عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق
راسه كان ابو طلحة رضي الله عنه اول من اخذ من شعره ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
شرب الكلب من اناء احدكم فليغسله سبعا ۝

حدثنا اسحق انا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ خفه فجعل يغرف له به حتى
ارواه فشكر الله له فادخله الجنة ۝ وقال احمد بن شبيب نا ابي
عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب
تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا
يرشون شيئا من ذلك ۝

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت
كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت
ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك

ولم تستر على كلب آخر ٥

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر ٥

وقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه

حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ٥

حدثنا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد

بن

ابن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش ٥

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان رضي الله عنه قلت ارأيت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك ٥

حدثنا اسحاق قال انا النضر قال انا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال نا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه ٥

حدثنا ابن سلام قال انا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي فقال المصلى امامك ٥

حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ٥

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره ٥

وقال منصور عن ابرهيم لا باس في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضا الا من الغشي المثقل

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون

في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الراس كله لقول الله عز وجل وامسحوا برءوسكم

وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك ايجزي ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين الى الكعبين

حدثنا موسى ثنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فاكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وامر جرير بن عبد الله رضي الله عنه اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه

حدثنا ادم ح شعبة ح الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ٥ وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما ٥

حدثنا علي بن عبد الله ح يعقوب بن ابرهيم بن سعد ح ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع رضي الله عنه قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه ٥ باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس ح حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة ٥

حدثنا مسدد ح خالد بن عبد الله ح عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفه واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب مسح الراس مرة ٥

حدثنا سليمن بن حرب ح وهيب ح عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفا على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء (فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل صح) فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه ٥

حدثنا موسى ح وهيب قال مسح براسه مرة ٥

باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة ٥

وتوضا عمر رضي الله عنه بالحميم ومن بيت نصرانية

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ٥

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه ٥

حدثنا ابو الوليد ح شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض ٥

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير انه سمع عبد الله بن بكر ح حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلت كم كنتم قال ثمانين وزيادة

حدثنا محمد بن العلاء ح ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه

ووجهه ثم مج فيه ٥

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس ٥

باب الوضوء من التور ٥

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا ٥

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين ٥

باب الوضوء بالمد ٥

حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد ٥

باب المسح على الخفين ٥

حدثنا اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب حدثني عمرو حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه

حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين ٥

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ٥ وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان ٥

حدثنا ابو نعيم نا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق

واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحما فلم يتوضؤا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن
عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا

باب من مضمض من السويق ولم يتوضا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضا

حدثنا اصبغ انا ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن
ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله

[marginal note: اي تابع عقيلا عن الزهري وهو ابن شهاب]

صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح
بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يستغفر فيسب
نفسه

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن ابي قلابة عن انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة
فلينم حتى يعلم ما يقرا

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح
وحدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عمرو بن عامر عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم
تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان يعني ابن بلال حدثني يحيى بن سعيد
قال اخبرني بشير بن يسار اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا

باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما

وقع الثلث عن الجرير

يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما
كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا ٥

باب ما جاء في غسل البول ٥

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر
كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس

حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا اسمعيل بن ابرهيم حدثني روح بن القسم
حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به ٥

باب

حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن خازم نا الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز
في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا قال ابن المثنى ونا وكيع نا الاعمش قال سمعت مجاهدا
مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام انا اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا
فرغ دعا بماء فصبه عليه ٥

باب صب الماء على البول في المسجد ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله

الناس

الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من
ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٥

باب يهريق الماء على البول ٥

حدثنا عبدان انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا خالد بن مخلد نا سليمن عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت انس بن ملك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد
فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي
صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه ٥

باب بول الصبيان ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ٥

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا ادم نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته
بماء فتوضأ ٥

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى

آخر الجزء الاول من تجزئة الثلثين

بول الرجل

سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجيته فقمت عند عقبه حتى فرغ ۝

باب البول عند سباطة قوم ۝

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة رضي الله عنه ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ۝

باب غسل الدم ۝

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ۝

حدثنا محمد هو ابن سلام ثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضي لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة

حدثنا عبدان انا عبد الله انا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه ۝

حدثنا قتيبة ثنا يزيد ثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان قال سمعت عائشة رضي الله عنها ۝

وحدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سالت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء ۝

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره

حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمرو بن ميمون قال سالت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا ۝

باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها ۝

وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال هاهنا وثم سواء

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ۝

حدثنا ادم ثنا شعبة انا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس رضي الله

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم ٥

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون
وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام
الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء
يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال
ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج ٥

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم أن ٥
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها ٥
وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن
عباس عن ميمونة ٥

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر
دما واللون لون الدم والعرف عرف المسك ٥

باب البول في الماء الدائم ٥

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون • وبإسناده لا يبولن

أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ٥

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا رأى في ثوبه
دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال
ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة
أو لغير القبلة أو تيمم وصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد

حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح
وحدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له
جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه
على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا
سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني
شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت
عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم
إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم
سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع
فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى
الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر ٥

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام

باب غسل المرأة اباها الدم عن وجهه

وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة

حدثنا محمد نا سفين بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة رضي الله عنها تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي

بردة

28

بردة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع

حدثنا عثمان [بن ابي شيبة] نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

(في الهامش: من النوم)

باب دفع السواك الى الاكبر

وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

باب فضل من بات على وضوء

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

(في الهامش: نفسي اليك ووجهت)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الاية وقوله تعالى

(في الهامش: الى قوله لعلكم تشكرون)

يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة الاية الى قوله ان الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله

حدثنا محمد بن يوسف ح سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن ابي اياس ح ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد ح عبد الصمد ح شعبة حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع

حدثنا عبد الله بن محمد ح يحيى بن آدم ح زهير عن ابي اسحق ح ابو جعفر

انه

انه كان عند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب

حدثنا ابو نعيم ح ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه ابو نعيم

باب من افاض على رأسه ثلثا

حدثنا ابو نعيم ح زهير عن ابي اسحق حدثني سليمن بن صرد حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما

حدثنا محمد بن بشار ح غندر ح شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلثا

حدثنا ابو نعيم ح معمر بن يحيى بن سام حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر رضي الله عنه اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلثة اكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن اسمعيل ح عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى ح ابو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ح ابي ح الاعمش حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما حدثتنا ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى

حدثنا الحميدي ح سفيان ح الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة

حدثنا عبد الله بن مسلمة ح افلح عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه

حدثنا مسدد ح حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده

حدثنا ابو الوليد ح شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة مثله

حدثنا ابو الوليد ح شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن اسمعيل ح ابو عوانة ح الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحا فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه

حدثنا محمد بن محبوب ح عبد الواحد ح الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة رضي الله عنها فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا ٥

حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة نا أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أو كان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين قال أبو عبد الله وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة ٥

باب غسل المذي والوضوء منه ٥

حدثنا أبو الوليد نا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك ٥

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب ٥

حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما ٥

حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليها

حدثنا عبدان نا عبد الله نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا ٥

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى نا الفضل بن موسى نا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده ٥

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه ٥ تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري ٥

باب نفض اليدين من غسل الجنابة

حدثنا عبدان نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم

غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه ○

باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر ○

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والستر افضل

وقال بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى

بي عن بركتك ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه السلام يغتسل عريانا ○

باب التستر في الغسل عند الناس ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ ○

حدثنا عبدان انا عبد الله انا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قالت سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه ○ تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر ○

باب اذا احتلمت المراة ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء ○

زينب بنت ابي سلمة

ام سليم بنت ملحان زوجة ابي طلحة والدة انس بن مالك

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس ○

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى ثنا حميد ثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه

الطهارة
في اصلنا المصري بالاضافة

فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ٥

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ٥

حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هر ان المؤمن لا ينجس ٥

باب كينونة الجنب في البيت اذا توضا قبل ان يغتسل ٥

حدثنا ابو نعيم نا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب ٥

باب الجنب يتوضا ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة ٥ ﻫ

وضوءه

[illegible] والله الموفق

حدثنا موسى بن اسماعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه

قال

قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضا ٥

رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم ٥

باب اذا التقى الختانان ٥

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل ٥ تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى نا ابان نا قتادة انا الحسن مثله ٥

بضم الشين وفتح العين وبعده الباء والجر جمع شعبة وهي [illegible] اليدان والرجلان

باب غسل ما يصيب من فرج المراة ٥

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ﻫ

حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الآخر انما بيناه لاختلافهم ٥

انما بيناه لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الحيض

باب كيف كان بدؤ الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر

باب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

حدثنا إبراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة القرآن في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته

حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا مكي بن إبرهيم ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة أم سلمة حدثته أن أم سلمة رضي الله عنها حدثتها قالت بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي قال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

حدثنا إسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني

حدثنا أبو النعمان ثنا عبد الواحد عن الشيباني ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفين عن الشيباني ٥

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ٥

رايتكن

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا الاية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ٥

حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم

عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت اني والله لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ٥

باب الاستحاضة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي ٥

ابيه عن

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ٥

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم انه حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه ٥

باب الاعتكاف للمستحاضة ٥

حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى

بن شاهين عن

الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عايشة رات ما العصفر
فقالت كان هذا شي كانت فلانة تجده ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة
رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه
فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي ٥

حدثنا مسدد ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها
ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة ٥

باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
قالت عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم
قالت بريقها فمصعته بظفرها ٥

باب الطيب للمراة عند غسلها من الحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى
ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنايز. رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض

وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم ٥

حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة رضي الله عنها
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف

تغتسل

تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها
قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها فقلت تتبعي
بها اثر الدم ٥

باب غسل المحيض ٥

حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عايشة ان امراة من
الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة وتوضي بها ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه
او قال توضي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم ثنا ابن شهاب عن عروة ان عايشة
رضي الله عنها قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت
ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت
بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي
وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة
فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت ٥

باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة
واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حايض
فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي
واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر
فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في

شيء من ذلك هديٌ ولا صوم ولا صدقة ٥

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد نا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكّل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق وما الأجل فيكتب في بطن أمه ٥

في أصلنا المصري بالتشديد وقال شيخنا في رواية التخفيف والأكثر بالتشديد ٥

باب كيف تهل الحائض بالعمرة والحج ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم ٥

الزهري

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

أن

أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي ٥

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر وأبو سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام نا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة رضي الله عنها أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله ٥

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها ٥

حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم سلمة رضي الله عنها قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة ٥

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر ٥

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ٥

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى ٥

حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت

كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المومنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت آلحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت في شهر ثلاثا صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابرهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المراة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب اذا رات المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم

حدثنا احمد بن يونس عن زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا

ادبرت فاغتسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي سريج انا شبابة انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة من كتابه انا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما

كتاب التيمم

وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول

وجعل

وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته

حدثنا محمد بن سنان انا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال انا هشيم انا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعايشة رضي الله عنها جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد

عند وسطها رواية الكشميهني

وليس معهم ماء

فنام

المغانم

ذلك

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت
عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري
فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه
رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح
بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام ٥

عليه

باب المتيمم هل ينفخ فيهما ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن
ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت
فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في
سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا
فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ٥

هذا

باب التيمم للوجه والكفين ٥

حدثنا حجاج انا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم
مسح بهما وجهه وكفيه ٥ وقال النضر انا شعبة عن الحكم قال سمعت
ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن
عبد الرحمن عن ابيه قال قال عمار ٥ الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء صح
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا
وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت

سعيد

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين ٥

والكفان

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن
قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه ٥

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم
وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا عوف ثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا
في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا
وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان
اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم
عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى
يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر
رضي الله عنه وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته
بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي
صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا
يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا
ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء
نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا

فارتحلوا

امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها ما بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام ٥

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ٥

ويذكر ان عمرو بن العاصي اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف ٥

حدثنا بشر بن خالد انا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم ٥

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال لا فكيف يصنعون بهذه الاية في سورة المايدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر رضي الله عنهما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي

صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على
الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه
فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال
كنت مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى ألم تسمع قول
عمار لعمر رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت
فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال
إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة ٥

باب

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا عوف عن أبي رجاء نا عمران بن حصين
الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم
فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

كتاب الصلاة ٥

باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبو سفيان
في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه
وسلم بالصلاة والصدق والعفاف ٥
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري
ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء قال

جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال
نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أأرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا
فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه
فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن
يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في
السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبرهيم ولم يثبت كيف منازلهم
غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبرهيم في السماء السادسة
قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى
ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا عيسى ثم مررت بإبرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال إبرهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن
عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين
صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق
فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق

ذلك تراجعه فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى
موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي الى سدرة
المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل
اللولؤ واذا ترابها المسك ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن
الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها
ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب ٥

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا
في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يزره ولو بشوكة في اسناده نظر ومن صلى في
الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه
وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها
قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة
يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ٥
قال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران ثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

باب عقد الازار على القفا في الصلاة

وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم ٥

حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن

المنكدر

المنكدر قال صلى جابر رضي الله عنه في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه
موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت
ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا مطرف ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر
قال رايت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين
طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت ام هانئ
التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه

حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي
سلمة اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا
به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ٥

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام
هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم

ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور

حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص

ولا السراويل ولا البرانس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب ما يستر من العورة ٥

حدثنا قتيبة ح ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي

حدثنا قبيصة بن عقبة ح سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ٥

حدثنا اسحق ح يعقوب بن ابراهيم ح ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله رضي الله عنه وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا ٥

باب ما يذكر في الفخذ

ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ح ابن علية ح عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني لانظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شي فليجي به وبسط نطعا فجعل الرجل يجي بالتمر قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا وكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

وجعل الرجل يجي بالسمن

باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لأجزته

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد ٥

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني ٥

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك ٥

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي ٥

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال

لا

لا ينبغي هذا للمتقين ٥

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة له فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة ٥

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد رضي الله عنهما من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام

ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى
قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك اليت شهرا
فقال ان الشهر تسع وعشرون ۝

باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما
اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة ۝

باب الصلاة على الحصير ۝

وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما
ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير ۝
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ۝

باب الصلاة على الخمرة ۝

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ۝

باب الصلاة على الفراش

وصلى انس على فراشه ۝ وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت

انام

انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي
بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش
الذي ينامان عليه ۝

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا بشر بن المفضل حدثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود ۝

اخبرنا يحيى بن بكير انا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن
مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ۝

باب اذا لم يتم السجود ۝

اخبرنا الصلت بن محمد انا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله
عنه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة في النعال ۝

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال

سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥

باب الصلاة في الخفاف ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رايت جرير بن عبد الله رضي الله عنه بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسيل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم ٥

حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب فضل استقبال القبلة ٥ يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله

حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن المهدي ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته قال ابن ابي مريم انا يحيى ثنا حميد ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا نعيم ثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال علي بن عبد الله

حدثنا خالد بن الحارث ثنا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك قال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم ٥ وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة ٥

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى ٥ وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى ٥

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا تقربنها حتى تطوف بين الصفا والمروة ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ٥

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال

هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر

حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السما فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة

حدثنا مسلم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة

حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شي قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شي لنباتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي

حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية

حدثنا ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت

قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض او يفعل هكذا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة
فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل
وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المومنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه ٥

باب حك المخاط بالحصا من المسجد

وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها
فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى ٥

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه
وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله ٥

بضم الفاء وبكسرها ايضا [illegible]

باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا كان في الصلاة فانما يناجي
ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه

حدثنا علي نا سفيان نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة
في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى ٥ وعن الزهري
سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه ٥

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ٥

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن
يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها ٥

باب اذا بدره البزاق فلياخذ بطرف ثوبه

حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده وروى منه كراهية او
روي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته
فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن
يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على

نفض قال او يفعل هكذا

باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري ۝

حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن ملك رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم ۝

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان ۝

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي

قال

قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ۝

باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب فيه ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن اسحق بن عبد الله سمع انس بن ملك رضي الله عنه قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي آرسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد ۝

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس ۝

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن ملك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين ۝

باب المساجد في البيوت ۝

وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة

حدثنا سعيد بن عفير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن ملك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت

الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر

أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهن ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

اي في مبرك الابل

باب الصلاة في مواضع الابل

حدثنا صدقة بن الفضل انا سليمن بن حيان نا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ○

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شي مما يعبد

فاراد به الله وقال الزهري اخبرني انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ○

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ○

ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل ○

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم ○

باب الصلاة في البيعة ○

وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس رضي الله عنهما يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل ○

حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله ○

باب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد ○

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ○

حدثنا محمد بن سنان نا هشيم نا سيار هو ابو الحكم قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة ○

باب نوم المراة في المسجد ○

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عايشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ۞

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... الا انه من بلدة الكفر انجاني

قالت عايشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث ۞

باب نوم الرجال في المسجد

وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء ۞

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع قال اخبرني عبد الله رضي الله عنه انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ۞

حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ۞

باب الصلاة اذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه ۞

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ۞

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ۞

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ۞

باب بنيان المسجد

وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر

تنقشن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا
وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

وقوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين

حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال بعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن

حدثنا خلاد ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله عنه ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان ابن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه

اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم ٥

باب اصحاب الحراب في المسجد ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ح ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه انظر الى لعبهم زاد ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم ٥

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد ٥

حدثنا علي بن عبد الله ح سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شيت اعطيت اهلك ويكون الولا لي وقال اهلها ان شيت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شيت اعتقتها ويكون الولا لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولا لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة قال علي ح يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر ٥

باب التقاضي والملازمة في المسجد ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ح عثمان بن عمر ا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد

فارتفعت

فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والعيدان والقذى

حدثنا سليمن بن حرب ح حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها ٥

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد ٥

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر ٥

باب الخدم في المسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمه ٥

حدثنا احمد بن واقد ح حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها ٥

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد

حدثنا اسحق بن ابرهيم ا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا

إليه كأنكم فذكرت قول أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا ○

وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى السارية في المسجد صح

باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ○

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم ○

حدثنا زكريا بن يحيى قال عبد الله بن نمير هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه ○

باب إدخال البعير في المسجد للعلة ○

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند

النبي

أحدهما أسيد بن حضير والثاني عباد بن بشر

النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله ○

باب الخوخة والممر في المسجد ○

حدثنا محمد بن سنان قال فليح قال أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال وهب بن جرير قال أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر ○

باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد ○

وقال لي عبد الله بن محمد قال سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها

حدثنا أبو النعمان وقتيبة قالا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة

فتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى ٥

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥

باب رفع الصوت في المسجد ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما قال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا أحمد ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله [في الهامش: فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل

قال

قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم أمر به ٥

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل نفر ثلاثة فأقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى الى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه ٥

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان رضي الله عنهما يفعلان ذلك ٥

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه

وبه قال الحسن وأيوب ومالك

حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي الا وهما يدينان الدين

ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين ۝

باب الصلاة في مساجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب

حدثنا مسدد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته
في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن واتى المسجد
لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله تعالى بها درجة وحط عنه بها
خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي
الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم
يحدث فيه ۝

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

حدثنا حامد بن عمر عن بشر ثنا عاصم ثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن
عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا
عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد
عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه ۝

حدثنا اسحق ثنا ابن شميل انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي
قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين
ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه
اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي
القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس
ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان
عمران بن حصين قال ثم سلم ۝

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان
اباه كان يصلي فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة ۝

وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسألت سالما فلا
اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر
وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا
رجع من غزوة كان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر
من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح
ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج

يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي
فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه
وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير
الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان
الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي
وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين
المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي
عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون
المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد
فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي
امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر
حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل
الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن
يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دون
بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة
على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى
هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين
الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح
من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد
وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات
عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع

هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة
هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران
قبل المدينة حتى يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار
الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم
ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل
المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشر اذرع او نحوها ثم
تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة ○

باب سترة الامام سترة من خلفه ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى
غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ○

حدثنا اسحق نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة
فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن
ثم اتخذها الامراء ○

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار ○ باب

قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة ○

حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة

حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها ○

باب الصلاة الى الحربة ○

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها ○

باب الصلاة الى العنزة ○

حدثنا آدم نا شعبة نا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها ○

حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة ○

باب السترة بمكة وغيرها ○

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه ○

باب الصلاة الى الاسطوانة ○

وقال عمر رضي الله عنه المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها

حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها ○

حدثنا قبيصة نا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه قال لقد رأيت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه ○

باب

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل

طهور فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى
يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس
على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء

باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها
قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى
اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله ٥

باب الصلاة الى السرير ٥

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على
السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل
من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي ٥

باب يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان يقاتله فقاتله

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح
ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم بن ابي اياس ثنا سليمن
ابن المغيرة ثنا حميد بن هلال العدوي ثنا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد
الخدري في يوم جمعة يصلي الى شي يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي
معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد
مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من
ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز
بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ٥

باب اثم المار بين يدي المصلي ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر
ابن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان
يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة ٥

باب استقبال الرجل صاحبه او غيره في صلاته

وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا
اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن
ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل ٥

حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب
والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره
ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة نحوه ٥

باب الصلاة خلف النائم ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر
ايقظني فاوترت ٥

باب التطوع خلف المراة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي

سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قال ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه ٥

حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء ٥

اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله ٥

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ٥

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها قالت كان فراشي حيال مصلى

حيال النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي ٥ وزاد مسدد عن خالد قال ثنا سليمن الشيباني وانا حائض ٥

حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الشيباني سليمن ثنا عبد الله ابن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثيابه وانا حائض ٥

باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد ٥

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا عبيد الله ثنا القسم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما ٥

باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى ٥

حدثنا احمد بن اسحق السرماري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ٥

باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو إن جبريل هو الذي أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر ٥

باب قول الله تعالى

منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ح عباد هو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير ٥

باب البيعة على إقام الصلاة ٥

حدثنا محمد بن المثنى ح يحيى ح إسماعيل ح قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح

لكل

باب الصلاة كفارة

حدثنا مسدد ح يحيى عن الأعمش حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر ٥

حدثنا قتيبة ح يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم ٥

باب فضل الصلاة لوقتها ٥

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ح شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ٥

باب الصلوات الخمس كفارة إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها ٥

حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا

باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال ما اعرف شيا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني اخبرنا عثمن بن ابي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه عز وجل

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه عز وجل فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدميه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا ايوب بن سليمن قال حدثني ابو بكر عن سليمن قال قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر

عن

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش

باب الابراد بالظهر في السفر

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب يحدث عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس يتفيأ يتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل

حدثنا محمد يعني ابن مقاتل انا عبد الله انا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة

رضي الله

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها

حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فنجدهم يصلون العصر

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه

باب اثم من فاته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي نا مروان بن معوية نا اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر يعني ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم

وهم

وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء

حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد ثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن ابن علي قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ٥

حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا ٥

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء ٥

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث عن الحسين ثنا عبد الله ابن بريدة حدثني عبد الله المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال الاعراب تقول هي العشاء ٥

باب ذكر العشاء والعتمة ومن راه واسعا

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال قال سالم اخبرني عبد الله رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد ٥

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس ٥

باب فضل العشاء ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر رضي الله عنه نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم ٥

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في

بعض أهله فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم
انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم لا ادري اي الكلمتين قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي المنهال
عن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل
العشاء والحديث بعدها ٥

باب النوم قبل العشاء لمن غلب ٥

حدثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال قال
صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر رضي الله عنه الصلاة نام النساء
والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم ولا يصلى يومئذ
الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ٥
حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني نافع نا عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها
حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم وكان
ابن عمر لا يبالي قدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان
يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا
واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الصلاة قال عطاء قال ابن

عباس

عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه الآن يقطر رأسه ماء
واضعا يده على رأسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها
هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده
كما انبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف
اصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه
طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا
كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا ٥

باب وقت العشاء الى نصف الليل ٥

وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها
حدثنا عبد الرحيم المحاربي نا زائدة عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال
قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم
انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد انه سمع انسا كأني انظر الى وبيص
خاتمه ليلتئذ ٥

باب فضل صلاة الفجر ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون او قال لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
حدثنا هدبة بن خالد نا همام حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال
ابن رجاء نا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا ٥
حدثنا اسحق عن حبان نا همام نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية ○

حدثنا حسن بن صباح سمع روحا نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية ○

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس ○

باب من ادرك من الفجر ركعة ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ○

باب من ادرك من الصلاة ركعة ○

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ○

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ○

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ناس بهذا ○

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي اخبرني ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة ○

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة ○

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس ○

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عطا بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا
صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ○

حدثنا محمد بن ابان ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت حمران بن ابان
يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ○

(يُصَلِّيهِمَا)

حدثنا محمد بن سلام ثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد
الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ○

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر ○

رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة رضي الله عنهم

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ونهار ما شا غير
ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها ○

باب ما يصلي بعد العصر من الفوايت ونحوها

وقال كريب عن ام سلمة رضي الله عنها صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر
ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي انه سمع عايشة رضي الله
عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن
الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل
على امته وكان يحب ما يخفف عنهم ○

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي قال قالت عايشة رضي الله عنها
ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا
شهدا على عايشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في
يوم بعد العصر الا صلى ركعتين ○

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة
ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله ○

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل ثنا حصين عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال
بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه
فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا
بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله (تعالى) قبض
ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة
فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى ○

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت ○

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب
كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكر ولا يعيد إلا تلك الصلاة

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة

حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة
لها إلا ذلك أقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد
أقم الصلاة لذكري وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه ٥

باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت
الشمس فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عوف حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى
أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر
العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من

صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة ٥

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا
الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء
ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل
يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون
في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله بن عمر
وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل
الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث
عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على
ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن ٥

باب السمر مع الضيف والأهل

حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن
أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم
بين بيتنا وبيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء

بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال وما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال فشبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل منهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٥

باب بدء الاذان وقول الله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة الاية وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥

حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم

فناد بالصلاة ٥

باب الاذان مثنى مثنى

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة

حدثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي انا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة ٥

فضل التاذين ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ٥

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة

قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ٥

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله

حدثنا اسحق بن راهويه قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ٥

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا

الذي

الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ٥

باب الاستهام في الاذان ٥

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم ٥

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة ٥

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت

باب الاذان بعد الفجر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة ٥

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت

مثله

من صلاة الصبح

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ○

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله ○

حدثنا اسحق ثنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال **وحدثني** يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ○

باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء ○

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون

الركعتين

فاسقنا العربي بالتنوين

كان

الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل ○

باب من انتظر الاقامة ○

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة ○

الاولى بالنسبة الى الاقامة هو الثاني بالنسبة الى اذان الاول

باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء ○

حدثنا عبد الله بن يزيد انا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله ابن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء ○

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد ○

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ○

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة

تابع

الحرمين بقيع جمهم ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما ٥
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك قال اتينا
الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا
او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن
ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال
في الليلة الباردة او المطيرة في السفر ٥
حدثنا اسحق ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه
بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح واقام الصلاة ٥

باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان

ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل
اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء
وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه

عليه السلام

حدثنا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه
انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان ٥

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة ٥

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح ٥
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه
قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى
قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة
فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥

باب ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥

قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار
ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني ٥

باب

لا يسعى الى الصلاة ولا يقوم اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة ٥ تابعه علي بن المبارك ٥

الرجال صح — صح — السكينة صح

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل

باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه

حدثنا اسحق انا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل ما صلينا

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في جماعة شفقة لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم

صلى عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في الجماعة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر تفضلها بسبع وعشرين درجة

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا ٥

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ٥

باب فضل التهجير الى الصلاة

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥

باب احتساب الآثار ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن انس قال قال النبي

ص

صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم ان يمشوا في الارض بارجلهم ٥

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة ٥

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

من نار

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في الصلاة وفضل المساجد

المسجد ينتظر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا

عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ○

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس رضي الله عنه هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال وكاني انظر الى وبيص خاتمه ○

فخرج

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح ○

حدثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن هرون نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح ○

او نزلا صح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن نا بهز بن اسد نا شعبة اخبرني سعد بن ابراهيم سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا آلصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك ○

بحينة بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وفتح النون وبعدها هاء وهي بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف

لاث به يلوث كما قال يقول يعني احاط به اي برسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ ابو داود قراءة وسماعا واجزت له نسبه ابراهيم ابوه

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي نا الاعمش عن ابراهيم قال قال الاسود كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم ○ ورواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس على يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قايما ○

للناس صح

عن صح

حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال

ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة
ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال ٥
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك رضي الله عنه كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير
البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الحميد صاحب
الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في
يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال
فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا
فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت
ان اخرجكم ٥ وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن
عباس رضي الله عنهما نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون
الطين الى ركبكم ٥
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل
فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته ٥
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا رضي الله عنه

يقول

في اصلنا المصري بالجزم والرفع

يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ ٥

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه
المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سمعت عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا
بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء
فابدءوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر
يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام
وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي
حاجته منه وان اقيمت الصلاة ٥ رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن
عثمان ووهب مدني ٥

قال ابو عبد الله

باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل

ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لأصلي بكم وما اريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الاولى

باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في

مقامك

مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر رضي الله عنه كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فأشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة

إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى حدثنا ابن نمير أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر رضي الله عنه

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصلى

فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

(هامش: ينبغي — على بناء المجهول — أي من أصابه شيء — فليقل سبحان الله)

باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

(هامش: وليؤم)

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

(هامش: على)

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

(هامش: أي ليقتدى به)

وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود رضي الله عنه إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد

(هامش: أي أحد من الجماعة — الإمام — سجدتين — أي بعد سلام الإمام — ذلك أي السجدة بعد سجدة القيام)

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم
لصلاة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي
بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان
تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له
عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر
وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله
عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر
فجعل ابو بكر يصلي وهو ياتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس
بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على
عبد الله بن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني به عائشة عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه
شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله صح قال الحميدي هذا منسوخ
لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه والناس خلفه قيام
قوله اذا جلس فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر
فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب متى يسجد من خلف الامام ○

وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم صح اذا سجد فاسجدوا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله
بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحق نحوه

باب اثم من رفع راسه قبل الامام

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل
الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار ٥

باب امامة العبد والمولى ٥

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف
وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي
كان راسه زبيبة

باب
اذا لم يتم الامام واتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم
وان اخطؤوا فلكم وعليهم ٥

باب امامة المفتون والمبتدع ٥

وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال ابو عبد الله وقال لنا
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان
ابن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة
ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال

الصلاة

٩٤

الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا
فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث
الا من ضرورة لا بد منها ٥

حدثنا محمد بن ابان ثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي
كان راسه زبيبة ٥

باب يقوم عن يمين الامام
بحذائه سواء اذا كانا اثنين ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني
عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال
خطيطه ثم خرج الى الصلاة ٥

باب اذا قام الرجل عن
يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا احمد ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند خالتي ميمونة
رضي الله عنها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت
عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان
اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا
فقال حدثني كريب بذلك ٥

باب اذا لم ينو
الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم ٥

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي

وأقامني عن يمينه ٥

باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى

حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه

ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما ٥

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا إسماعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ٥

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

الشك من محارب

أي بلغ الرجل أن معاذا عابه فأتى الرجل

فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفتان أنت أو قال أفاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب هذا في الحديث قال أبو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب

قائل أحسب هو شعبة عن محارب بلفظ هذا إشارة إلى قوله فإنه يصلي وراءك الكبير ٥ وقيل لفظ ذو الحاجة

باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها ٥

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى نا الوليد نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الأوزاعي ٥

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال نا شريك بن عبد الله سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ مثله

باب اذا صلى ثم ام قوما

حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم ٥

باب من اسمع الناس تكبير الامام ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش ٥

باب الرجل ياتم بالامام وياتم الناس بالماموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر ٥

باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين ٥

باب بكاء الامام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله

حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة فقلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري

باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة بن قدامة حدثنا حميد الطويل حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

باب الصف الاول

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم

وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب اقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من اقامة الصلاة

باب اثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا

باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رضي الله عنهما رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت
عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه
فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام فصلى ولم يتوضا ٥

باب المراة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا ٥

باب ميمنة المسجد والامام

حدثنا موسى ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى
اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي ٥

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حايط او سترة

وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال
ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار
اذا سمع تكبير الامام ٥

حدثنا محمد ثنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة
قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته
صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم
صلاة الليل ٥

باب صلاة الليل ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي سلمة

ابن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير
يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه ٥

حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس
من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت
من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا
المكتوبة ٥ قال عفان وحدثنا وهيب ثنا موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس
فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال
لما سلم انما جعل الامام ليوتم به فاذا صلى قايما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا
معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر

فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
ولذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ٥

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سوآء ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا
وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ٥

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع ٥

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر
للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا
يفعل ذلك في السجود ٥

حدثنا اسحق الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى
ملك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا
رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
هكذا ٥

باب الى اين يرفع يديه

وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي
صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين
يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله
لمن حمده

لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين
يرفع راسه من السجود ٥

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين ٥

حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا
دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن
حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ابرهيم بن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في
الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي ٥

باب الخشوع في الصلاة ٥

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي
ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله
اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم

باب ما يقول بعد التكبير ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين

اي الا يرفع ذلك الحديث الى النبي عليه وسلم من اصطلاح المحدثين اذا قالوا نميت الحكم الى فلان فارادوا رفع الحكم اليه

بعرا صح

حدثنا موسى بن اسمعيل ح عبد الواحد بن زياد ح عمارة بن القعقاع ح
ابو زرعة ح ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت
بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد ٥ باب

حدثنا ابن ابي مريم ح نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال
القيام ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال
قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت
مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها
هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا
ارسلتها تاكل ح قال نافع حسبت انه قال من خشيش او من خشاش ٥

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة

وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت

حدثنا موسى ح عبد الواحد ح الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال
قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر
قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته ٥

حدثنا

حدثنا حجاج ح شعبة انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب
قال ح البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد ٥

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ٥

حدثنا محمد بن سنان ح فليح ح هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال
لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل
هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا ٥

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله ح يحيى بن سعيد ح ابن ابي عروبة ح قتادة ان انس
ابن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن
ابصارهم ٥

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد ح ابو الاحوص ح اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ٥

حدثنا قتيبة ح سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم
واتوني بانبجانيته

باب هل يلتفت لامر ينزل به
او يرى شيئا او بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عايشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم ٥

باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هولاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال ابو اسحق اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاولين واخف في الاخريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا

اي حين سألتنا كان

كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية فقال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها ٥

باب القراءة في الظهر

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاولين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية ٥

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شي كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته ٥ ٥

العشي صح

حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلاتي العشاء لا اخرم عنها كنت اركد في الاولين واحذف في الاخرين قال عمر رضي الله تعالى عنه ذاك الظن بك صح

باب القراءة في العصر

حدثنا المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا ٥

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شي كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ٥

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل رضي الله عنها سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب ٥

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت رضي الله عنه ما لك تقرا في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا ابو النعمن حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ٥

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يعني حتى امور

كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون ٥

باب القراءة في العشاء بالسجدة ٥

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه ٥

باب القراءة في العشاء ٥

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة صلى الله عليه وسلم ٥

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين ٥

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شي حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك ٥

باب القراءة في الفجر ٥

وقالت ام سلمة رضي الله عنها قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور

هو ابو المنهال

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة ٥

حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع

ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت ام سلمة رضي الله عنها طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر رضي الله عنه في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين

كل

سورة من المفصل سورتين في ركعة

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب رضي الله عنه أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته

باب إذا أسمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى

باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين

باب فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة

باب إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب إتمام التكبير في الركوع

قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث

حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف

١٠٤

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ۞ (علي بن أبي طالب)

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين رضي الله عنهما فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ۞ (أي علي بن أبي طالب)

حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك ۞

باب التكبير إذا قام من السجود

حدثنا موسى بن إسماعيل أنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا أبان ثنا قتادة ثنا عكرمة ۞

(برفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه التي فعلها ذلك الشيخ)

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين

يرفع

يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ۞

باب وضع الأكف على الركب في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه ۞ (أي في حضور أصحابه)

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب ۞

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رضي الله عنه رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها ۞

باب استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره ۞

(هصر بالهاء المفتوحة والصاد المهملة المفتوحة)

باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة

حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ۞

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٥

فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل

باب الدعاء في الركوع ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي

ربنا

باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع

حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر ٥

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب القنوت ٥

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لاقربن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة

الاخر

الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار ٥

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول ٥

باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع ٥

وقال ابو حميد رضي الله عنه رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه ٥

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ثابت قال كان انس رضي الله عنه ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي ٥

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان ملك بن الحويرث رضي الله عنه يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي يزيد وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض ٥

يزيد

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده

فجحش

فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار

ذلك الشخص

فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهود والمواثيق الا تسال
غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان
يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم
ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والمثاق الا تسال غير الذي اعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم ياذن له في
دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل
زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه عز وجل حتى اذا انتهت به الاماني
قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول لك ذلك
وعشرة امثاله ۝

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ۝

(ويجافي بطنه في السجود)

حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن
هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

(الابط بكسر الهمزة وقيل بسكون الباء [illegible])

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة

قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم السجود ۝

(اي يستقبل باطراف رجليه القبلة)

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله
عنه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال
واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة اعظم ۝

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا
الجبهة واليدين والركبتين والرجلين ۝
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا
حدثنا ادم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثنا
البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه
وسلم جبهته على الارض ۝

باب السجود على الانف

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على
الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا
نكفت الثياب والشعر ۝

باب السجود على الانف والسجود على الطين ۝

حدثنا موسى حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد
الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل عليه السلام

فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه
جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة
عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم
فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني انسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر
واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى
في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته
تصديق رؤياه ٥

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان
الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر
على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا ابو النعمان نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على
سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره ٥

باب لا يكف ثوبه في الصلاة ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران

باب المكث بين السجدتين ٥

حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية
ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة شيخنا هذا عمرو بن سلمة قال ايوب
كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة فاتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري نا
مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان سجود
النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت
كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام
حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي ٥

باب لا يفترش ذراعيه في السجود ٥

وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم
ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما ٥

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم
ذراعيه انبساط الكلب ٥

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض ٥

حدثنا محمد بن الصباح انا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي قلابة انا مالك

ابن الحويرث الليثي رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان
في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ٥

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعتين

حدثنا معلى بن اسد ح وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك
ابن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد
الصلاة لكني اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة
شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير
واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام ٥

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته ٥

حدثنا يحيى بن صالح ح فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد
فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين قام من
الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

رفع وحين

حدثنا سليمن بن حرب ح حماد بن زيد ح غيلان بن جرير عن مطرف
قال صليت انا وعمران بن حصين صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ
عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد او قال لقد ذكرني هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ٥

باب سنة الجلوس في التشهد ٥

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها
جلسة الرجل وكانت فقيهة رضي الله عنها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله

بن

ابن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في
الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر
وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل
ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني ٥

حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال ح
ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا
مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه
من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد
على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد محمد بن حلحلة وابن حلحلة
ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى
ابن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار ٥

باب من لم ير التشهد الاول واجبا

لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ٥

حدثنا ابو اليمان ح شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز
مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث ان عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين

اذ النبي صلى الله عليه وسلم

ثم جلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم ٥

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس ٥

باب التشهد في الاخرة ٥

حدثنا ابونعيم ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ٥

نقال تعالى

باب الدعاء قبل السلام ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ٥

قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح سواء ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى والاخر الدجال ٥ صح

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ٥

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو ٥

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ٥

قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث الا يمسح الجبهة في الصلوة صح

باب التسليم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم ٥

باب يسلم حين يسلم الامام ٥

وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه

حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته

حدثنا علي نا سفين نا عمرو اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي نا سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ

حدثنا محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القاسم ابن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن الجد غنى

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب

مُطِرنا

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب

مكث الامام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح

حدثنا ابو الوليد نا ابرهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحبها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال

وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية

الليث

الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

مُصلّى

باب

الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان انس رضي الله عنه ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او يعمد الانفتال عن يمينه

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله رضي الله عنه لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب

ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم نا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من

اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث ○

حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال زعم عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب يثبت قول يونس ○

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا ○

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس ○

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ○ هـ

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك ○ هـ

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ○ هـ

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ○ هـ

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر رضي الله عنه قد نام النساء والصبيان فخرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن يومئذ يصلى غير اهل المدينة

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

حدثنا محمد بن مسكين نا بشر انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مكانه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال

باب انتظار الناس قيام الامام العالم

حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال

حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا ۝

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد ۝

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المومنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا ۝

باب استئذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد ۝

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها ۝ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ۝

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة

لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الاية مكتوبة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ۝

باب فضل الغسل يوم الجمعة

وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل ۝

ابن اسماء

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء اخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ۝

يوم الجمعة

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله ۝

باب فضل الجمعة ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة

يستمعون الذكر ٥

باب

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل ٥

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ٥

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال قال طاوس قلت لابن عباس رضي الله عنهما ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه ٥

باب يلبس احسن ما يجد ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا ٥

باب السواك يوم الجمعة ٥

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة ٥

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا شعيب بن الحبحاب نا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك ٥

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ٥

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ومعه سواك يستن به فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ٥

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر

يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان ٥

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين ٥

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على اهله ومسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع على مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته ٥

باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار

عن

۱۱۸

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده ٥ رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما

باب

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد ٥

حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت امراة لعمر رضي الله عنه تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ٥

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال ثنا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال قال ابن عباس رضي الله عنهما لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني

اي قالت امراة عمر في الجواب اي شيء يمنع عمر ان ينهاني عن ذهابي الى المسجد قال السائل يمنعه عن نهيك الى المسجد قول الرسول هو لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

اي ابن عباس اي قول صلوا في بيوتكم مكان حي على الصلاة اعني النبي عليه الصلاة والسلام

إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين

حدثنا احمد نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى انسان منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم

حدثنا سريج بن النعمان نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس

حدثنا عبدان انا عبد الله انا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

٢٢٩

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا حرمي بن عمارة نا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر أبرد بالصلاة وإذا اشتد البرد بكر بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت نا ابو خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

باب المشي إلى الجمعة

وقول الله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد

حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا يزيد بن ابي مريم نا عباية بن رفاعة قال أدركني ابو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار

حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

الفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف خطوة

أي يصلي الجمعة في بعض وقته

حدثنا عمرو بن علي حدثني أبو قتيبة ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال أبو عبد الله لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة ٥

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ٥

باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها ٥

باب الأذان يوم الجمعة ٥

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة ٥

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان

التأذين

التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني على المنبر ٥

باب يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء ٥

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي ٥

المنبر

باب الجلوس على المنبر عند التأذين ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد رضي الله عنه أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان رضي الله عنه حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام ٥

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك ٥

باب الخطبة على المنبر ٥

وقال أنس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني ثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما وقد امتروا في المنبر مم عوده

فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مم هو ولقد رأيته أول يوم وضع
وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا
أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل
القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها
الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد أخبرني
ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان جذع يقوم إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى
نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقال سليمان عن يحيى أخبرني حفص
ابن عبيد الله بن أنس سمع جابرا ٥

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال أنس رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما

حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحرث ثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما
ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن ٥

باب يستقبل الإمام القوم واستقبال الناس الإمام إذا خطب

واستقبل ابن عمر وأنس الإمام ٥

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال
ثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله ٥

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود
حدثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن
أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت دخلت على عائشة والناس يصلون
قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت
برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني
الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن
لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا
فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو قال
المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير
أنها ذكرت ما يغلظ عليه ٥

حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه
فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه

ثم قال اما بعد فوالله انى لأعطى الرجل وادع الرجل والذى ادع احب الى من الذى اعطى ولكن اعطى اقواما لما ارى فى قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنا والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ○

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى فى المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم لكنى خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ○

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة عن ابى حميد الساعدى رضى الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابى حميد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدنى عن سفيان فى اما بعد ○

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى حدثنى على بن حسين عن المسور بن مخرمة رضى الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدى عن الزهرى ○

حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها

الى

الى فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحى من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولى شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ○

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة ○

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما ○

باب الاستماع الى الخطبة ○

حدثنا ادم ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذى يهدى بدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ○

باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلى ركعتين ○

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين ○

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ○

حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين فى الخطبة ○

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا

ثم مد يديه ودعا ٥ باب

الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ٥

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب ٥

واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ٥

باب الساعة التي في يوم الجمعة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها ٥

اللهم انزل حوالينا
لا انزل علينا الحول
والحوالي ظرف بمعنى اطرافنا
ومتعلق بانزل المقدر

باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين ٥

باب قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة ٥

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل ٥

اربعاء جمع ربيع كانصباء جمع نصيب
السلق كانت عوضا عن اللحم
فمحمول ذكر الحل فارادة الحال

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ٥

ابواب صلوة الخوف

وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض الاية ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ٥

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم

(هامش: رجالا جمع راجل وركبانا جمع راكب)

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثني ابي ثنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا ٥

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف ٥

حدثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا ٥

باب

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين لا يجزئهم التكبير ويؤخرونها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس رضي الله عنه حضرت عند مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس ما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها ٥

(هامش: الصبح)

حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضي الله عنه يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها ٥

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا او قائما ٥

وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة ٥

(هامش: في التقييد للجياني بفتح السين وكسر الميم انتهى وعن بعضهم بكسر السين واسكان الميم)

باب

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف

واحدا بين القرنين ۝ باب التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب ۝

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها نفسها فتبسم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ۝

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك ۝

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ۝

أي قالت العائشة فلما سكت أبو بكر ... فأشرت بعيني أو بيدي ... فقاما

باب الدعاء في العيد ۝

باب سنة العيدين لأهل الإسلام

حدثنا حجاج حدثنا شعبة أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ۝

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر رضي الله عنه وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ۝

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج ۝

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا ۝

باب الأكل يوم النحر ۝

حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم
صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي
صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ٥

حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل
الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء
يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب
واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل
ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا
لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي
عن احد بعدك ٥

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن
عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شي يبدا به
الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر
بشي امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر
بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت

الصلاة — شاة — جبذته

بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد
قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس
لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة ٥

باب المشي والركوب الى العيدين
والصلاة بغير اذان ولا اقامة

قبل الخطبة

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في
الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة واخبرني
عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن
بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم
الاضحى ٥ وعن جابر بن عبد الله قال سمعته ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
فبدا بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى
النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه
النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء
فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه

يقول

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم نا ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ٥

وعثمان

حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة ○

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها ○

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار رضي الله عنه يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك ○

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن رحمه الله نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا ○

حدثنا زكرياء بن يحيى ابو السكين ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم

حدثنا احمد بن يعقوب الكوفي حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو

صالح

١٢٧

فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج ○

باب التكبير للعيد ○

وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا هذه الساعة وذلك حين التسبيح ○

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شي فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك ○

باب فضل العمل في ايام التشريق ○

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة ○

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشي ○

باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة ○

وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الامام وعلى فراشه وفي

فُسْطَاطِهِ ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي سالت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ٥

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي ٥

باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد ٥

حدثنا ابن المنذر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ٥

باب خروج النساء والحيض الى المصلى ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى ٥

باب خروج الصبيان الى المصلى ٥

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة ٥

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد ٥

قال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك ٥

باب العلم الذي بالمصلى ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته ٥

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء

الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك يذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه. قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب ألا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قال نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح بالمصلى يوم النحر

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال بهم فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد بن سلام انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن
الحرث عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد
خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي
صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن
مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة
اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون
في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال
عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام
ايام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر رضي الله عنه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس

وكان خ

كره الصلاة قبل العيد

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الوتر

ابواب الوتر

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان
يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب ان
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل
او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر ايات من ال
عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء
ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي
واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح

حتى

حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن

ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة الليل مثنى مثنى واذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما
صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع
وارجو ان لا يكون بشيء منه باس ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت
تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين
اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للصلاة ٥

باب ساعات الوتر ٥

قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي
صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم ٥

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد قال نا انس بن سيرين قال قلت لابن
عمر رضي الله عنهما ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي
الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة
حدثنا عمر بن حفص نا ابي قال نا الاعمش حدثني مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره الى السحر ٥

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر ٥

حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا
اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ٥

رسول الله

للوتر

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله
ابن عمر اين كنت قال خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في
رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتر على البعير ٥

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي
ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد
الركوع يسيرا حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عاصم قال سالت انس بن مالك
رضي الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله
قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء
زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم ٥
حدثنا احمد بن يونس نا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه

عمر بن

صلى الله عليه وسلم

كذا او قنت

قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باب الاستسقاء وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضى الدخان والبطشة واللزام واية الروم ٥

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها كسني يوسف

حدثنا قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها

سنين

سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح ٥

باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا ٥

حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون ٥

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار ٥

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط اذا انتهك محارمه ٥

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس رضي الله عنه ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم

امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال ما ادري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله عز وجل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقحطوا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ○

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة ○

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك
المال وجهد العيال فدعا الله عز وجل يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه
ولا استقبل القبلة ○

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا
من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب ○

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط ○

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال اتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال ان قريشا ابطؤوا عن
الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم

وان قومك

وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال
وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت
عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت
السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم ○

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا ○

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا
يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال
اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة
فامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل
فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا
ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت
الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل ○

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد
الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم
فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى
ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال
ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عباد بن تميم ان عمه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس

يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فأسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٥

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس

حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه ٥

باب الاستسقاء في المصلى ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال ٥

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي يدعو وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد ٥

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء ٥

وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق ٥

باب رفع الامام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه ٥

باب ما يقال اذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي ثنا عبد الله ثنا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا ٥ تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ثنا عبد الله ثنا الاوزاعي ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصاب يصيب

اذا رأى المطر قال اللهم اجعل لنا صيبا نافعا احترز به عن صيب ضار

يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله عز وجل لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وما في السماء قزعة فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر عن لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء
الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة
شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب اذا هبت الريح

حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

حدثنا مسلم نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والايات

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض
حدثنا محمد بن المثنى نا الحسين بن الحسن نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وفي
يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

قال

قال ابن عباس شكركم

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي
صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء
كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجئ المطر الا الله عز وجل

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما
يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجئ المطر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر
رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال عليه السلام
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى
يكشف ما بكم

حدثنا شهاب بن عباد نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان

لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فقوموا فصلوا

حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هاشم بن القسم حدثنا شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فصلوا وادعوا الله عز وجل ٥

باب الصدقة في الكسوف ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف ٥

حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي حدثنا يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو

قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة ٥

باب خطبة الامام في الكسوف ٥

وقالت عائشة واسماء رضي الله عنهما خطب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة ٥

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت الشمس

وقال الله تعالى وخسف القمر

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا

وهو ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل
ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا
الى الصلاة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف ٥

قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يخوف بهما عباده ٥
وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يخوف بهما عباده لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بهما عباده وتابعه
اشعث عن الحسن ٥

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من
عذاب القبر ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس
وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون

دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع راسه فسجد وانصرف فقال ما
شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر ٥

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي
ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين
في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا
قط كان اطول منها ٥

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع
علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا
نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله عز وجل قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال عليه السلام اني رايت

الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار
فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو
احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك
خيرا قط ٥

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس
قيام يصلون واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى
السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت بيدها اي نعم قالت فقمت
حتى علاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل
او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يوتى احدكم فيقال له ما
علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال
له نم صالحا فقد علمنا انك لمومنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت
اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ٥

باب من احب العتاقة في كسوف الشمس ٥

حدثنا ربيع بن يحيى نا زايدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في الكسوف ٥

ان
تجلاني
اليّ
جاء
ونسوه ان كنت لموقنا ومرحبا لومنا
في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسالها فقالت اعاذك الله
من عذاب القبر فسالت عايشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم
ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع
ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام وقام
الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون
السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله ما شاء الله ان يقول ثم امرهم
ان يتعوذوا من عذاب القبر ٥

باب لا ينكسف الشمس لموت احد ولا لحياته

رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة
جميعا عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى

ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهو دون قراءته الاولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما الله عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره

(حاشية: ان تكون الساعة ... الساعة ... والخبر بحذف ... التكلف)

باب الدعاء في الخسوف

قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي

(حاشية: عليه السلام فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم — رأيتموها)

باب

قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة

حدثنا هشام اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود

حدثنا محمود ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين

(حاشية: يونس هو ابن عبيد)

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك

(حاشية: رسول الله)

باب صب المرأة على رأسها الماء

(حاشية: باب الركعة الاولى من الكسوف اطول)

حدثنا محمود ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول فالاول اطول

(حاشية: النبي)

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد ثنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سفيان بن حسين

(حاشية: ... عبد الرحمن هو الوليد بن مسلم)

وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

أبواب سجود القرآن ۝

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا ۝

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان ۝

ضبطه في أصلنا المصحح بالنصب والجر وكتب عليهما معا ۝

باب سجدة ص ۝

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ۝

باب سجدة النجم ۝

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين ۝

والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس ورواه ابن طهمان عن أيوب ۝

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا داود أبو الربيع حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ۝

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ۝

باب سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد ۝

بها

يسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود رضي الله عنه لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها ۝

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته ۝

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا بشر بن آدم حدثنا علي بن مسهر أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ٥

باب من رأى ان الله تعالى لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله تعالى لم يفرض السجود الا ان نشاء ٥

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد نا معتمر سمعت ابي حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه ٥

باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام ٥

حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ابواب تقصير الصلاة ٥

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا ٥

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ٥

باب الصلاة بمنى ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومع عثمان رضي الله عنه صدرا من امارته ثم اتمها ٥

حدثنا ابو الوليد نا شعبة انبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين ٥

حدثنا قتيبة نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى

ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان ٥

باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر ٥

باب في كم يقصر الصلاة ٥

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا ٥

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثة الا ومعها ذو محرم ٥

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثا الا ومعها ذو محرم ٥ تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ٥

باب يقصر اذا خرج من موضعه

وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة

عن

عن انس رضي الله عنه قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ٥

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عايشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان ٥

في اصلنا المغرب بالرفع

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

ثلاثا

باب صلاة التطوع على الدواب وحيث ما توجهت به ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد

الرحمن

ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب
في غير القبلة ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن نافع
قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يفعله ٥ باب الايماء على الدابة ٥
حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال كان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته ايما توجهت يومئ
وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ٥
باب ينزل للمكتوبة ٥
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة ان عامر بن ربيعة رضي الله عنه اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر
ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي
عليها المكتوبة ٥
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة
باب صلاة التطوع على الحمار
حدثنا احمد بن سعيد ثنا حبان ثنا همام ثنا انس بن سيرين قال استقبلنا
انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من
ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت

رايتك

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه ابرهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد العسقلاني
ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع
ابن عمر رضي الله عنهما يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك ٥ باب
من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها
وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر ٥
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا
احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته
صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ٥
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر
ابن ربيعة ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة
بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته
حيث كان وجهه يومئ براسه وكان ابن عمر يفعله ٥
باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ٥

عمرو

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري يحدث عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر تابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل ۝

حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا حرب قال نا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء ۝

باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حسان الواسطي نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن

انس

انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب ۝

باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة بن سعيد نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ۝

باب صلاة القاعد

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ۝

حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش [او فجحش] شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ۝

حدثنا اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنهما انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا اسحق انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل

ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب صلاة القاعد بالإيماء

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن الحصين رضي الله عنهما وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إن لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه

حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو

قائم

قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

كتاب التهجد

باب التهجد بالليل

وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك

(هامش: ومن الليل — أي اسهر)

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

(هامش: أي بما أعطيتني من البرهان والسيف خاصمت المعاند الذي لم يؤمن بك وقمعته بالسيف والحجة)

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر ح قال وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا

وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا ○

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة ○

باب ترك القيام للمريض ○

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين ○

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ○

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب

وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا رضي الله عنهما ليلة للصلاة

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزاين من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ○

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله جل وعز فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه

وقالت عائشة رضي الله عنها حتى تتفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت ○

حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ○

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥

حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ

حدثنا محمد نا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى

حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبرهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من تسحر ثم قام إلى الصلاة فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا روح نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ٥

باب طول القيام في صلاة الليل ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف صلاة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل

حدثنا إسحق نا عبيد الله هو ابن موسى نا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى ابن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى نا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ٥

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ٥

ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطاء وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا

لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطاة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمن وابو خالد الاحمر عن حميد ٥

باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

حدثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب

حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه ٥

باب الدعاء والصلاة في آخر الليل ٥

وقال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون

ينامون

اي

١٤٩

اي ينامون. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ٥

باب من نام اول الليل واحيا آخره ٥

وقال سلمان لابي الدرداء رضي الله عنهما نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح قال وحدثني سليمان ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج ٥

كان

فان كانت به حاجة قضى حاجته ثم اغتسل فاقام المسبب مقام السبب لان الغسل مسبب حاجته

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة

رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا
حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن
ثم ركع ٥

باب فضل الصلاة عند الطهور بالليل والنهار

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال
حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو
نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي قال أبو عبد الله دف نعليك يعني تحريك

باب ما يكره من التشديد في العبادة ٥

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما
هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت
عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه
قلت فلانة لا تنام بالليل تذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن
الله لا يمل حتى تملوا ٥

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين حدثنا مبشر عن الأوزاعي ح وحدثني محمد
بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم
الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين حدثنا الأوزاعي قال حدثني

يحيى

يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة مثله ٥ تابعه عمرو بن أبي
سلمة عن الأوزاعي ٥

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك
هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر
وقم ونم ٥

باب فضل من تعار من الليل فصلى

قال أبو عبد الله تعار استيقظ ٥

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا الوليد عن الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ
قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله
والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له
فإن توضأ وصلى قبلت صلاته ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله
بن رواحة ٥

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي
هريرة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر ۝

باب المداومة على ركعتي الفجر ۝

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا ۝

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن ۝

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفيان حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة ۝

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ۝

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم

وقال

(هامش: صوابه رؤياي)

(هامش: عراك بن مالك بكسر العين المهملة وتخفيف الراء وبعد الألف كاف)

وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار ۝

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته ۝

(هامش: عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله)

حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ۝

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ۝

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين ۝

حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر رضي الله عنهما

في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال
فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب
قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين
قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة
قال أبو عبد الله وقال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي صلى الله
عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان رضي الله عنه غدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه
فركع ركعتين ۝

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن
كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه
ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك ۝

القائل علي بن عبد الله سفيان هو ابن عيينة

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن
عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء
من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ۝

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل
ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين ۝
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن
عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف

وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

الركعتين

الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن ۝

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد ثنا يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر
وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين
بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن أبي الزناد عن موسى بن
عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله ۝ تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن
نافع قال وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فيها ۝

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا
جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل
العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه ۝

الظهر والعصر المغرب والعشاء

باب صلاة الضحى في السفر ۝

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر
رضي الله عنهما أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله ۝
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ
فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود ۝

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا ۝

أو ترك الضحى

حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لأسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة نا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين سمعت انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا معمر نا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل

[هامش: ابو — هو ابن مغفل المزني — اي قيد الامر بالصلوة في دفعة الثالثة بلمن شاء لئلا ان يتخذ الناس ركعتي المذكور سنة لتكرار الامر بها]

باب صلاة النوافل جماعة

ذكره انس وعايشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تأتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له

[هامش: ربيع — حتى اصلي]

أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك بن الدخشن لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب وقال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة ○

باب التطوع في البيت ○

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب ○

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ○

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ○

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة

حرم

حدثنا علي حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد هو ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الأقصى ○

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ○

باب مسجد قباء ○

حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قبا فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها ○

باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله ○

باب إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا ○

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قبا راكبا وماشيا زاد ابن نمير قال حدثني عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين ○

باب فضل ما بين القبر والمنبر ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ٥

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥

باب مسجد بيت المقدس ٥

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة

وقال ابن عباس رضي الله عنهما يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر آيات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة

فتوضا

١٥٥

فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

باب ما ينهى عن الكلام في الصلاة ٥

حدثنا ابن نمير نا ابن فضيل نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة لشغلا ٥

حدثنا ابن نمير نا اسحق بن منصور نا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى نا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم رضي الله عنه ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية فامرنا بالسكوت ٥

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنه فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في

(هوامش: يومين — بسم الله الرحمن الرحيم — قال له — اليمنى — شغلا — بني)

صلاته فلما أكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى ثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا حصين
ابن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في
الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء
والارض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيح للنساء

والتصفيق

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا يونس قال قال الزهري اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر
رضي الله عنه يصلي بهم ففجئهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة
رضي الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه
وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون

ان

ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي في ذلك اليوم صلى الله عليه
وسلم

فرحا بالنبي

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعة
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت
يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه المياميس
وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد
قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال
يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم

أي م

باب مسح الحصا في الصلاة

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد ثنا بشر قال ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر
فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ملك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني
فرفعتهما فاذا قام مددتهما

فرفعتهما
مددتهما

حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد

علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعتّه ولقد هممت ان اوثقه الى سارية
حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرده الله خاسئا قال النضر بن شميل فذعته قال اي
خنقته وفدعته من قول الله تعالى يوم يدعون اي يدفعون والصواب فدعته
الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء ۝

باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ۝

وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية
فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة
تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج
يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ رضي الله عنه قال اني سمعت
قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع
غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من
ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي ۝

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت
عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا
سورة طويلة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم
ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله
فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته
حتى لقد رايت اني اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو
ابن لحي وهو الذي سيب السوائب ۝

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما نفخ النبي
صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف ۝

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله
قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال فلا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده
وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره ۝

حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى ۝

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته ۝

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنهما
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر
على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ۝

باب لا يرد السلام في الصلاة ۝

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله رضي الله عنه
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي
ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه
فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه
فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها

الى غير القبلة ٥ **باب**

رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به ٥

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنهما
قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقبا كان بينهم شيء
فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلاة فجا بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال
نعم ان شيت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في
التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه
يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس ما لكم نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما
منعك ان تصلي للناس حيث اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب الخصر في الصلاة ٥

حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي
هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام نا محمد عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي
الرجل مختصرا ٥ **باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة ٥**

حين
حين صح
مخصرا

وقال عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة

حدثنا اسحق بن منصور نا روح نا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم
قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم
لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا
فامرت بقسمته ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى
لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا
يزال بالمرء يقول اذكر ما لم يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
اذا فعل ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة

حدثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر قال اخبرني ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا
فقلت بما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت
لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وسورة كذا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ٥

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفرض

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن الاعرج عن
عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض
الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه
كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك ۝

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ۝

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول

حدثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو ۝

وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ۝

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو

تشهد

تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة ۝

باب من يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ۝

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس ۝ تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ۝

باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس ۝

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ۝

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره ۝

ذو اليدين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام
يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس ○

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن
كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة
رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب
عنها فقال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما
ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة
من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له
تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار
بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما
انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس
من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ○

عنها

تصليهما

باب الاشارة في الصلاة

قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو
ابن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس
معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر
فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل
لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر رضي الله عنه
فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
واخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس
التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في
الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما
التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين
يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك
فقال ابو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب ثنا الثوري عن هشام عن فاطمة
عن اسماء رضي الله عنها قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت
ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فقالت برأسها اي نعم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم ○ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

في الجنائز ○

قوله وهو شاكي

باب من كان آخر كلامه لا اله الا الله

وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة
قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان
جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل الاحدب عن
المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني آت من ربي عز وجل فاخبرني او قال بشرني انه من مات من
امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنى
وان سرق ٥

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت
انا من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة ٥

باب الامر باتباع الجنايز ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا باتباع الجنايز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار
القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الذهب والفضة وخاتم
الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق ٥ ٥

حدثنا محمد ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز
واجابة الدعوة وتشميت العاطس ٥ تابعه عبد الرزاق قال انا معمر
ورواه سلامة عن عقيل ٥ ع

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه ٥

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكا فقال بابي انت وامي يا نبي الله
لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة
فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس
فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فقال ايها الناس
وتركوا عمر رضي الله عنه فقال اما بعد فمن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ٥ قال الله عز وجل وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله
انزل حتى تلاها ابو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع الا بشر الا يتلوها

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون رضي الله عنه فانزلناه
ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا يا رسول الله ٥

السنح بضم المهملة وسكون النون بعدها حاء مهملة منازل بني الحارث وكان ابو بكر متزوجا فيهم

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال أخبرني ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الإذن بالجنازة

وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني

حدثني محمد أخبرنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وقول الله تعالى وبشر الصابرين

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم وقال شريك عن ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث

حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان

حدثنا علي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم

هو قوله تعالى وإن منكم إلا واردها

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس

قال أبو عبد الله النجس القذر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره

باب يستحب أن يغسل وترا

حدثني محمد نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المراة في ازار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد نا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت

توفيت

توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المراة

وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة

حدثنا احمد نا عبد الله بن وهب نا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذان والوركان تحت الدرع

تشد بها الفخذين والوركين

حدثنا احمد نا عبد الله بن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر

كذا رسول الله

باب هل يجعل شعر المراة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة نا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها

الصواب ام الهذيل

باب يلقى شعر المراة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة
عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها
خلفها ٥

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ٥

باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ٥

باب في الحنوط للميت ٥

حدثنا قتيبة نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته
فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا ٥

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمان انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

ان

ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ٥

ملبدا ٥

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس
قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال
ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه يوم القيمة قال ايوب يلبي
وقال عمرو ملبيا ٥

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
ان عبد الله بن ابي لما جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني
قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله
نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه
فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ٥

حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه
قميصه ٥

باب الكفن بغير قميص ٥

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ٥

باب الكفن بلا عمامة ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ٥

سحولية

باب الكفن من جميع المال ٥

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن ٥

حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي ٥

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد ٥

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ٥

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه ٥

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا بها رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ٥

فلم يجعل من اجر الاخرة في الدنيا

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجيت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه ٥

باب اتباع النساء الجنايز ٥

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا ٥

باب احداد المراة على غير زوجها ٥

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج ٥

الاحداد ترك الزينة عند موت زوجها او قريبها

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت

اي الزعفران والورس

النعي خبر موت احد

عن هذا الغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا ٥

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥

باب زيارة القبور ٥

حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت عن انس بن ملك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته

لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤل عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس

ظلما

ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك انه اول من سن القتل

حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن ابي عثمن قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن ملك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل في قبرها ٥

حدثنا عبدان نا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجينا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هولاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر
ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا
تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال
ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن
عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم
ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها

حدثنا إسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر نا أبو إسحق وهو الشيباني عن
أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما
علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع
أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت

حدثنا أبو نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح
عليه يعذب بما نيح عليه

حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
تابعه عبد الأعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب
ببكاء الحي عليه

باب

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم
ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع
صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم
تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب

ليس منا من شق الجيوب

حدثنا أبو نعيم نا سفين نا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية

باب

رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام
حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو
مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا
ثم قال الثلث والثلث كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن
تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا
أجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي
قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك
أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن مات بمكة ٥

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعاً فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئاً فلما أفاق قال أنا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية قال أبو عبد الله ليس من سنتنا

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة ٥

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية فذكر أنهن لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥

حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزناً قط أشد منه ٥

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة ٥

وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول السيء والظن السيء

وقال يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ٥

حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفيان بن عيينة أخبرنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئاً ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن ٥

باب الصبر عند الصدمة الأولى

وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنساً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥

إنا بك لمحزونون قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
تدمع العين ويحزن القلب ٥

حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت
عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين
وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا
عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال عليه السلام ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن
سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

(هامش: ابراهيم)

باب البكاء عند المريض ٥

حدثنا اصبغ هو ابن الفرج عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن
الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
ابن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله
فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا
واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه
بالعصى ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب ٥

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني
عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن

رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب
فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت انه
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله
انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن محمد عن
ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما
وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة
معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى ٥

(هامش: وامراة ابن)

باب القيام للجنازة ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر
ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم
قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال ثنا عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع ٥

(هامش: من التخليف اي حتى يجعلكم خلفه)

متى يقعد اذا قام للجنازة ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها
فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه ٥

حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا

في جنازة فأخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فأخذ
بيد مروان فقال قم والله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك
فقال ابو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله
قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها
جنازة يهودي قال فاذا رأيتم الجنازة فقوموا

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما
بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض أي من اهل الذمة فقالا ان النبي
صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال
أليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى كنت مع
سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن
ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة

أي صح

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمعه صعق

قدموني

باب السرعة بالجنازة

وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها
وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها

فامشوا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

من

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير
صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا
الانسان ولو سمع الانسان لصعق

ذلك صح

باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام

حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا
خلفه فكبر اربعا

حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد
النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال
ابن عباس

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى

تصلوا

النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني ٥

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن
هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا
ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنائز

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم
وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا
يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا
يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال الحسن
ادركت الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا
احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى
الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل
والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح
الصلاة وقال ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف وامام

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال
اخبرني من مر مع نبيكم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو
من حدثك قال ابن عباس ٥

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد
ابن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط ٥

حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث

ان

ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت
يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن
عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله ٥

باب من انتظر حتى تدفن ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه انه سمع سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني
ابي حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد
حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ٥

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز ٥

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زائدة حدثنا ابو اسحق الشيباني عن
عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت
البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها ٥

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي
صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم ٥ وعن ابن
شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا ٥

ابن ابي | الجنازة صح | بهم صح

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر
بهما فرجما ○ باب

ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ○

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره
سنة ثم رفعت فسمعت صايحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا
فاجابه الاخر بل يايسوا فانقلبوا ○

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره
غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا ○ باب

الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب اين يقوم من المراة والرجل ○

حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا حسين عن ابن بريدة نا سمرة بن جندب
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها
وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا ○

وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلثا ثم سلم فقيل له فاستقبل
القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات ○

حدثنا

حدثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون
وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد ○

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم
اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا ○

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف
قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها
سنة ○ باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة حدثني سليمن الشيباني سمعت الشعبي قال
اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه
قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس ○

حدثنا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان اسود رجلا او امراة كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي
صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا
مات يا رسول الله قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال
فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فصلى عليه ○

باب الميت يسمع خفق النعال ○

حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا سعيد قال وقال لي خليفة نا يزيد بن
زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
وضع في قبره وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله

فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين ٥

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها ٥

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى صلى الله عليهما وسلم فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر ٥

باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر ٥

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق

عند الله ٥

باب من يدخل قبر المرأة ٥

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا ليكتسبوا ٥

فسر فليح المقارفة بالذنب وفسر البخاري بالكسب

باب الصلاة على الشهيد ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ٥

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد ٥

حدثنا سعيد بن سليمن ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين

من قتلى أحد ٥

باب من لم ير غسل الشهيد ٥

حدثنا أبو الوليد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

وسمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا
ولو كان مستقيما كان ضريحا ٥

حدثنا ابن مقاتل ثنا عبد الله ثنا ليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى
أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلهم ٥

وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل
قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة
وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا ٥

باب الإذخر والحشيش في القبر ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حرم الله مكة فلم تحل لأحد
قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا
يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس
إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم

عن

عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ وقال مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم ٥ باب

هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر
به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم
وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال أبو هريرة وكان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك
الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه
مكافأة لما صنع ٥

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر
أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان
أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته
بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء
عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على
حدة ٥

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
رجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما
قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم

باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه

وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابرهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد وقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة او زمزمة وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء

حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية

حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله

ابن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية ٥

باب الجريد على القبر ٥

واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور

حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

يخرجون من الاجداث يعني القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون

حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية ٥

باب ما جاء في قاتل النفس ٥

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ٥

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ٥

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض

حدثنا عفان بن مسلم حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس

عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء ابنة أبي بكر تقول قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك
ضج المسلمون ضجة ٥

حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة عن أنس
ابن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع
في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد
أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا
من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى
حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ٥

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا شعبة حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ٥

حدثنا معلى نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن
سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر ٥

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ٥

باب عذاب القبر من الغيبة والبول ٥

حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس

مر

مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم
قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال
ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا ٥

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي ٥

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن
كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا
مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة ٥

باب كلام الميت على الجنازة ٥

حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة
قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان
لصعق ٥

باب ما قيل في أولاد المسلمين

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا
له حجابا من النار أو دخل الجنة ٥

حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة
لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ٥

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة ٥

كان
وادخل

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين ۝

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ۝

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

باب ۝

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض أصحابنا عن موسى إنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت

رجعوا

رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ الذي في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك ۝

قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر

باب موت يوم الاثنين ۝

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح ○

باب موت الفجاة البغتة ○

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم ○

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احيا ويدفنون فيها امواتا

حدثنا اسمعيل حدثني سليمن عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي ○

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة ابن الزبير ولم يولد لي ○

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عياش عن سفين التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما ○

حدثنا فروة نا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا ○

حدثنا قتيبة نا جرير بن عبد الحميد نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل

من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم ٥

باب ما ينهى من سب الأموات ٥

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ٥ ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش ٥

باب ذكر شرار الموتى ٥

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الزكاة ٥

باب وجوب الزكاة ٥

وقول الله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف ٥

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة

في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ٥

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ وإنما هو عمرو ٥

وحدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله ٥

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق ٥

باب البيعة على ايتاء الزكاة

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين

حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكاة ٥

وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ٥

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هاشم بن القسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الاية ٥

باب ما ادي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ٥

حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا شعيب بن اسحق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ٥

حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت ٥

حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس

قال جلست وحدثني اسحق بن منصور انا عبد الصمد حدثني ابي ثنا الجريري ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيا قال لي خليلي قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله

الرضف بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة قرمش طاس

باب انفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال اخبرني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى ٥

باب لا يقبل الله صدقة من غلول

ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله تعالى ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ٥

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله تعالى ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

لصاحبها

باب الصدقة قبل الرد ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جيت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ٥

فيها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته حتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم النبيل انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل

بدل من الضمير الراجع الى القطع

حتى يخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف
احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن
بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار
ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان
لم يجد فبكلمة طيبة ○

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ○

ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتا من انفسهم الاية والى قوله من كل الثمرات

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري حدثنا
شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل
فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق
بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية

حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله

بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة ○

حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله
بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها
ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا
فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار ○

باب اي الصدقة افضل ○

وصدقة الشحيح الصحيح لقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم
من قبل ان يأتي احدكم الموت الاية وقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا
بيع فيه الاية ○

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع
حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ○

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم
اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت
سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت
اسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة ○

باب صدقة العلانية ○

ويقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون

قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون

باب صدقة السر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي في منامه فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه اي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا

باب لا صدقة الا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر

وقيد بالطعام لان الزوج يسمح به عادة بخلاف الدراهم والدنانير

اذا حكم القاضي بافلاسه

فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين ونهى النبي عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب اخبرنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما اعطى

لقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الآية

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك

حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره

يكفرها الصلاة والصدقة والامر المعروف قال سليمن قد كان يقول الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج
كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب
مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق
ابدا قال قلت اجل قال فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله
قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة
وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم اسلم

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم
ابن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من
صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف من خير ٥

باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير
مفسدة كان لها اجرها ولزوجها ما كسب وللخازن مثل ذلك ٥

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ
وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه الى الذي
امر له به احد المتصدقين ٥

باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة ٥

حدثنا ادم نا شعبة نا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق
ع

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني اذا تصدقت المراة
من بيت زوجها حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن
مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من
بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما
اكتسب ولها بما انفقت ٥

حدثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام
بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك ٥

باب قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى

وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفقا مالا خلفا ٥

حدثنا اسمعيل نا اخي عن سليمن عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان
ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا
تلفا ٥

باب مثل المتصدق والبخيل ٥

حدثنا موسى نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا
سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان
ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن
ابن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث

آنه

قال الوالد بالموحدة وقيل بالنون والثاني اصوب

في اصلنا المصري بالموحدة
لزمت

حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان ٥

باب صدقة الكسب والتجارة

لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله ان الله غني حميد

تعالى

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة ٥

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة ٥

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها ٥

باب زكاة الورق ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ٥

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثني يحيى بن سعيد اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض ٥

العرض

حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء

حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه ٥

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ٥

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥

وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا

يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا
اربعون شاة ولهذا اربعون شاة ٥

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥

باب زكاة الابل ٥

ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني
ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل
تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا ٥

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده ه

حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين
درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما

او شاتين

او شاتين ٥

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري حدثني ابي حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه
الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها
من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلاثين الى
خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين
ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها
جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا
زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت
اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان
فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة
شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس
فيها شيء الا ان يشاء ربها ٥

باب لا يوخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ٥

حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه

قال في النهاية في هذا الحديث العوار بالفتح العيب وقد يضم ٥

ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شا المصدق ٥

باب اخذ العناق في الصدقة ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق ٥

باب لا توخذ كرائم اموال الناس في الصدقة ٥

حدثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ٥

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة من التمر وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة ٥

باب زكاة البقر ٥

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جا الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جوار تجرون ترفعون اصواتهم كما تجار البقرة ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يودي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطوه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب الزكاة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح ٥

حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني زيد عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة ثنا

عطا

عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر

قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم ۝

باب قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله ۝

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج ۝

أدرعه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها ۝ تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج مثله ۝

باب الاستعفاف عن المسألة ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير

ثم سألوه فأعطاهم

فلن

فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر ۝

أحدكم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه ۝

حدثنا موسى نا وهيب نا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي ۝

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس ۝

وفي أصلنا المصري بنتج الفرة ذكرها

فإن جاءك منه شيء وهو فليقبله

فليقبله

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله

ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ○

باب من سأل الناس تكثرا ○

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم ○ وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم ○ وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة ○

باب قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا ○

وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله عز وجل للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله إلى قوله فإن الله به عليم ○

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال

حدثنا محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا أو قال مسلما فقال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسماعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا قال أبو عبد الله صالح بن كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر ○

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ○

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن

تسال الناس ○

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا

وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة

وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة ○

اعرب البابي اصل المصري بكذا هنا وقال التوربشتي لا نعرب البار من الوادي فان الكلمتين جعلتا اسما واحدا

صح فعقلنا

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء

وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن

يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل ○

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

جمع وسق وهو ستون صاعا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا مالك حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة ○

باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل

وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة ○

في الصحاح بعض اصول بالرفع

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة ○

باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه ○

في اصل المصري بالاضافة وقول النبي بالجر

وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع

جاز بيعه فادى الزكاة من غيره ما ذكر وهو رد للشافعية فلا يجوز بيع ما ذكر قبل اداء الزكاة عنه خلافا للبخاري

ثمانه ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص
من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب ٥

حدثنا حجاج نا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها
قال حتى تذهب عاهته ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها ٥

حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار ٥

باب هل يشتري صدقته ولا باس
ان يشتري صدقة غيره ٥

لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة
عن الشراء ولم ينه غيره ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله
ابن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال
لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيا تصدق
به الا جعله صدقة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان
عنده

عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد
في صدقته كالعائد في قيه ٥

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله ٥

حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب ما جاء في الصدقة على موالي
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما وجد النبي صلى الله عليه وسلم
شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ٥

حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا
ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية ٥

باب اذا تحولت الصدقة ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عائشة فقال هل عندكم شي فقالت لا الا شي بعثت به الينا
نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال
أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك
ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم
فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة

وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي
أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي
أوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال
الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس فإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل بأن يسلفه ألف دينار
فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل
فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه
فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس
وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار
وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل
مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس
وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو
فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس
المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج منه
شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم
ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات

بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت عن انس

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صدقة الفطر

ابواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر

وراى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهضم ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله ابن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

صاع

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني قال ثنا سفين عن زيد ابن اسلم حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين

السمراء

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم ثنا حفص بن ميسرة حدثني موسى بن عقبة عن

الصلاة

نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن
عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان
طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة
يزكى في التجارة ويزكى في الفطر

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى
والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع
من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى
شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي
عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون
قبل الفطر بيوم او بيومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير
او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب المناسك

باب وجوب الحج وفضله

وقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم

فجاجا الطرق الواسعة

حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن
عبد الله اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته
بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة

حدثنا ابراهيم اخبرنا الوليد حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن
عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به
راحلته رواه انس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها
على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال
محمد بن ابي بكر حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس
قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حج على رحل وكانت زاملته ٥

حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا القسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت ٥

باب فضل الحج المبرور ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ٥

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد انا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سيار ابو الحكم سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥

باب فرض مواقيت الحج والعمرة ٥

حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا زهير حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله ابن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ٥

حدثني يحيى بن بشر ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون

ماذا

١٩٩

فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا ٥

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ٥

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم ٥

باب مهل اهل الشام ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها ٥

باب مهل اهل نجد

حدثنا علي ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم ٥

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها ٥

باب مهل اهل اليمن ٥

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ٥

باب ذات عرق لاهل العراق ٥

حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب من اناخ بالبطحاء

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك ٥

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الاوزاعي حدثني يحيى حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ٥

حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك ٥

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب ٥

قال ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى

طيب فيه زعفران

أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم ٥

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن ٥

وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها ٥

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم قال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت ٥

باب من أهل ملبدا ٥

حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة ٥

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران أو ورس ٥

باب الركوب والارتداف في الحج ٥

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ٥

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر ٥

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال

جائزًا لا أرى المعصفر طيبًا ولم تر عائشة بأسًا بالحلي والثوب الأسود والمورّد والخف للمرأة وقال ابرهيم لا بأس أن يبدل ثيابه ٥

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن حدثني موسى بن عقبة أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادّهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب ٥

باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا ابن جريج ثنا محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعًا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل ٥

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعًا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح ٥

باب رفع الصوت بالإهلال

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعًا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعًا ٥

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة انا سليمن سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعًا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قيامًا وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين

قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس ٥

باب من أهل حين استوت به راحلته

حدثنا أبو عاصم انا ابن جريج أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر

قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمة ○

باب الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة

وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قايما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ○ تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل ○

حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قايمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ○

باب التلبية اذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ○

باب كيف تهل الحايض والنفساء

اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

فاهللنا

فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ○

باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة ○

حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت ○

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجيت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر فقال

إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله
وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي ٥

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال
ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة
وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج
وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان

حدثنا محمد بن بشار حدثني أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد سمعت القسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج
وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه
هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت
فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة
قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا
هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت
لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما
كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته
حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت
معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر
فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما
حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر
فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها
إلى المدينة ٥

ضير من ضار يضير ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا
بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق
الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما
كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال
وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم
موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو
ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة
وهو منهبط منها ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا
من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن
مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما
رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه
وسلم لقول أحد ٥

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون
المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة

أي شهر المحرم شهر صفر والصفر محرما لئلا يتوالى ثلاثة أشهر الحرام وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم لا يتولى ما نعهم عن غاراة بعضهم بعضا وغير ذلك

أي ذهب أثر الجرح

لأن عمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل

حدثنا إسمعيل حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة أنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي فأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب

ليس له مسند إلا هذا ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا ٥

باب من لبى بالحج وسماه ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول ثنا جابر بن عبد الله قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن قتادة حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء ٥

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ٥

وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري ثنا أبو معشر ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا

اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا وليلا

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد بن مسرهد البصري ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى

حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها

حدثنا محمود بن غيلان المروزي ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة

حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله

حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة

لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال
ارني ازاري فشده عليه ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم ٥

حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة
قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه
مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا
ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر
في البيت وان الصق بابه بالارض ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة
قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان قريشا استقصرت
بنائه وجعلت له خلفا قال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا

حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن
عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه
والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس
ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن
الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم
حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه فقال اريكه الآن
فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت
من الحجر ستة اذرع او نحوها ٥

باب فضل الحرم ٥

وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله
جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل
شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ٥

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها ٥

وان الناس في المسجد الحرام خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم الباد الطاري معكوفا محبوسا

حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي ابن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الاية

باب
نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

حدثنا الحميدي نا الوليد نا الاوزاعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب
قول الله تعالى واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام

الى قوله لعلهم يشكرون

باب
قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام

قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه

حدثنا احمد بن حفص نا ابي نا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر

وقال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد صح

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا سفين نا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة نا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضاء الا قسمته

قلت ان صاحبك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الاسود

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر

يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

(في الهامش: معمر)

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا

حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع ٥

باب الرمل في الحج والعمرة ٥

حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة ٥ وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه ٥

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه ٥

باب استلام الركن بالمحجن ٥

حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجنه تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه ٥

وهي العصا

بكسر الميم وسكون الحاء عصا معوج الرأس

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين ٥

وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن ٥

حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين ٥

هذين الركنين

باب تقبيل الحجر ٥

حدثنا احمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون انا ورقاء انا زيد بن اسلم عن ابيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ٥

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارأيت ان زحمت ارأيت ان غلبت قال اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ٥ قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري ٥

اي اجعل لفظ ارأيت باليمن اي ارفع سؤالك باليمن واجعل بالستر كما رأيت رسول الله يستلمه ويقبله

يعني الصواب الزبير بن عربي بالراء كما رويناه دون الزبير بن عدي بالدال كما روى بعضهم وهو تصحيف

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن

بالحاء المهملة والذال المعجمة

عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة

قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا

حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدأ به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة انس حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال

حجرة اي ناحية محجوزة عن الرجال

ولكنهن

ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده

باب اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب اذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع

الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر ٥

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية
قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال
السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر ايقع الرجل
على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت
جابر بن عبد الله فقال لا يقربن امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول ٥

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وطاف
وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة ٥

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب
عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب
حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة
واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك

والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت ٥

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام ٥

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥

باب الطواف بعد الصبح والعصر ٥

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة
الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى ٥
حدثنا الحسن بن عمر البصري حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن
عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا
طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة
التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون ٥
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها
حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز
بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال
عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما ٥

باب المريض يطوف راكبا ٥

حدثني اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما
اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن

عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى اشتكى فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور ٥

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا ابو ضمرة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له ٥

حدثنا اسحق نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب
الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني
قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى
زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال
لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل ٥

حدثنا محمد هو ابن سلام انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس
حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم
قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير ٥

باب طواف القارن ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم
قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاعتمرت فقال عليه السلام هذه مكان عمرتك فطاف الذين
اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ٥

حدثني يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام
بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما
طوافا واحدا ٥

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل
الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان
بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد
اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك
فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان
يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن عيسى نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا
ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام
فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم
ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا
يبدءون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد
رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتديان بشيء اول من البيت تطوفان به
ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عائشة
فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا
يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت
كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار
كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند
المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين

الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية
قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد
ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم
ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من
ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة
فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت
فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية
نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا بالجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من
اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد
ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول
خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا
والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا
ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو بن دينار سالنا ابن عمر عن
رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام

ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين
الصفا والمروة ٥

حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمعت
ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين
ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم
تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى
انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفين نا عمرو سمعت عطا
عن ابن عباس مثله ٥

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى
تطهري حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب ح قال وقال لي خليفة نا
عبد الوهاب نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها
عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى
منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن
ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ٥

حدثنا مومل بن هشام نا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع
عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت
ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة كانت اختي معه
في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المومنين فلما قدمت ام عطية سالنها او قالت سالناها فقالت وكانت
لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق
وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن
الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت
اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج ٥

هو من دخل مكة بالعمرة

اذا خرج الى منى ٥ سئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال وكان
ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته
وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاحللنا حتى كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال
ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر
رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية
فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا اسحق الازرق حدثنا سفين عن عبد العزيز بن
رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين
صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ٥
حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز لقيت انسا ٥
ح وحدثني اسمعيل بن ابان حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت يوم التروية الى منى
فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم
الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل ٥

باب الصلاة بمنى ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته ٥
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب
الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى
ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن

ابن

ابن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر
ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان ٥

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري حدثنا سالم قال سمعت عميرا
مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه ٥

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس
بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر
منا فلا ينكر عليه ٥

باب التهجير بالرواح يوم عرفة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك
الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين
زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال
ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة
قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج
فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق ٥

باب الوقوف على الدابة بعرفة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن
العباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس

بعباءة فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال ابن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته

فقال عبد الله

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الان قال نعم فقال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو ثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا

حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش

وما

وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات

باب السير اذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق

قال ابو عبد الله

فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا

خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة ٥

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابراهيم بن سويد حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ٥ اوضعوا اسرعوا ٥

اي صوتا شديدا

خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

الايضاع حمل الدابة على الاسراع

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما ٥

باب من جمع بينهما ولم يتطوع ٥

حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما ٥

واصلنا المصري بالرفع

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد اخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني

ابو

ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة ٥

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر اري فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥

اي طلب ما يوكل فاكل

حين

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل

حدثنا علي ثنا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله

حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء
انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني
هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم
قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح
في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما اُرانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن ٥

حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا عبد الرحمن هو ابن القسم
عن القسم عن عايشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع
وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها ٥

حدثنا ابو نعيم نا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع
قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة
الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به ٥

باب متى يصلي الفجر بجمع ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني عمارة
عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها

حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسراييل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال خرجنا مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين
كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر
حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين

حولتا

حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشا فلا يقدم الناس جمعا
حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال
لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان
اسرع ام دفع عثمن فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون
يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا
لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله
عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة
العقبة والارتداف في السير ٥

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي
حتى رمى الجمرة ٥

حدثنا زهير بن حرب نا وهب بن جرير نا ابي عن يونس الايلي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة بن زيد
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة ٥

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي
... لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ٥

حدثنا اسحق بن منصور انا النضر انا شعبة نا ابو جمرة سالت ابن
عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او

عمر

بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور ۝

باب ركوب البدن ۝

لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس ۝

ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ۝

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا ۝

باب من ساق البدن معه ۝

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس ۝ وعن عروة عن عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

هديه خ

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا ۝

ابنيها

باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم ۝

بعد الاشعار والتقليد

وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره
بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن
بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة ٥

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله
عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة ٥

حدثنا ابو نعيم نا افلح عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
فتلت قلايد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها
فما حرم عليه شي كان احل له ٥

باب فتل القلايد للبدن والبقر ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة
قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن شهاب عن عروة
وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلايد هديه ثم لا يجتنب شيا مما
يجتنبه المحرم ٥

باب اشعار البدن ٥

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه
وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها

وقلدها

وقلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شي كان له
حل ٥

باب من قلد القلايد بيده ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو
ابن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب
الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم
على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس
انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شي احله الله له حتى نحر الهدي ٥ اي ابي بكر الصديق ويذهب عليه السلام في البيت

باب تقليد الغنم ٥

حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ٥

حدثنا ابو النعمان نا عبد الواحد نا الاعمش نا ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت كنت افتل القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله
حلالا ٥

حدثنا ابو النعمان نا حماد نا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن
كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلايد
الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا ٥

حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي
النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلايد قبل ان يحرم

باب القلايد من العهن ٥ اي صوف مصبوغ بالحمرة

حدثنا عمرو بن علي نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن القسم عن ام المؤمنين
قالت فتلت قلايدها من عهن كان عندي ٥

باب تقليد النعل

حدثنا محمد حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم

طوافه للحج
طوافه للحج

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

عند الجمرة الأولى

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا

باب نحر الإبل مقيدة ومن نحر بيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد وقال ابن عباس صواف قياما

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيدا لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين

حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفين وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمن سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب

باب

واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا الى قوله

باب ما ياكل من البدن وما يتصدق

وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا

وفي مسلم مكان لا قال نعم والتوفيق بينهما ان العطاء نسي فقال لا ثم تذكر وقال نعم

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم اخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج وطواف الزيارة قبل جمرة العقبة

حدثنا احمد بن يونس اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال عفان اراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج ۝

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله ۝

باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ۝

باب الحلق والتقصير عند الاحلال ۝

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين

قال

يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين ۝

اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين ۝

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم ۝

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص ۝

باب تقصير المتمتع بعد العمرة ۝

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا ۝

باب الزيارة يوم النحر

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي

قالوا ابن رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر

باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج

حدثنا على بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج فما سيل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابى حدثنا ابن جريج حدثنى الزهرى عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمى واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سيل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج

حدثنا اسحق

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب حدثنى عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهرى

باب الخطبة ايام منى

حدثنا على بن عبد الله حدثنى يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال يا ايها الناس اى يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاى شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذى نفسى بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

الناس

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنى عمرو سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
تابعه ابن عيينة عن عمرو

حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا قرة عن محمد بن سيرين اخبرنى عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابى بكرة ورجل افضل في نفسى من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابى بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام

كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ
اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي
يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام افتدرون اي
بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى ○

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر
انا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة ○

باب رمي الجمار

جمع جمرة ... ثلث مواضع

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم [الاولى والوسطى والعقبة]
يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال [والاتيان به سنة عند ابي حنيفة وواجب عند غيره]

حدثنا ابو

٢٢٦

حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فاذا زالت
الشمس رمينا ○

باب رمي الجمار من بطن الوادي

اي جمار العقبة يوم النحر ...

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان
ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت
عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا الاعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن
يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة ○

باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه
حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن
يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول
على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران
والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال

حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة ٥

ومعها

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا طلحة بن يحيى نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥

قيدها ابن قرقول بالكسر والضم

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ٥

يفعله

باب الدعاء عند الجمرتين ٥

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها ، قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله ٥

باب ٥ الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عبد الرحمن بن القسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها ٥

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض ٥

حدثنا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة ان انس بن ملك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

في اصل الدمشقي بالرفع والنصب

باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة

هو ابن ثابت قال لا تنفر حتى تطوف

كذا هو بالرفع في اصلنا المصري وقال الكرماني بالفاء وبالواو وبالنصب لان الواو للجمع والفا للسببية وقبلها النفي

حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن

حدثنا ابو النعمن ومسدد قالا ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا

قيل بلى

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى ثنا اسحق بن يوسف ثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك

حدثنا عبد المتعال بن طالب ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به

باب المحصب

مكان متسع بين مكة ومنى قريب الى منى ويقال له الابطح والبطحاء وخيف بني كنانة

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني الابطح

منزلا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة

بتحريكات الطاء موضع باسفل من مكة

احترز عن البطحاء المحصب

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها

عند رجوعه من مكة متوجها الى المدينة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

اي ينام نومة

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة ايام الموسم

والبيع في اسواق الجاهلية

وهي اربعة عكاظ وذو المجاز

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال

فاعمري

فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها عبد الرحمن فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

العمرة واجبة عند الشافعي وتطوع عند الحنفية والمالكية وسنة عند حنابلة

وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله حدثنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا

يعني بهذه البدعة لانهم يجتمعون يصلون الضحى في المسجد بهذا الاجتماع دون نفس الصلاة

ان ترد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ٥

حدثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب

حدثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة ٥

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن العام المقبل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة في حجته ٥

حدثنا هدبة ثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته ٥

حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين ٥

باب عمرة في رمضان ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد ثنا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي ٥

باب عمرة التنعيم ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي

صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله فقال لا بل للابد ٥

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شي من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ٥

باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل

يجزئه من طواف الوداع ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم يكن لهم عمرة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة ٥

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطا حدثني صفوان بن يعلى بن امية يعني عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك و
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو
كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفين وابو معوية
عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا

حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا
معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة
ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا
ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب

حدثنا الحميدي نا سفين عن عمرو بن دينار سالنا ابن عمر عن رجل
طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

قال

قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بم اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي
ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله
فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ
الهدي محله

حدثنا احمد بن عيسى نا ابن وهب انا عمرو عن ابي الاسود
ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت
بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل
ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما
مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن اسد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب

يحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ٥

باب القدوم بالغداة

حدثنا احمد بن الحجاج ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح ٥

في ذي الحليفة

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق اهله اذا دخل المدينة ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا ٥

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها ٥

انس بن مالك — درجات

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحرث بن عمير ٥

جدرات جمع جدار

باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت

في اصلنا المصري وليس باثبات الواو وهي التلاوة

من ابوابها ٥

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ابواب المحصر وجزاء الصيد

باب

وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء

باب اذا احصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ٥

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير

فقالا لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة

حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو

حدثنا محمد حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار في الحج

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك

حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

في اصلنا المصري علي

وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحدا فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة وطاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزيا عنه واهدى

باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلثة ايام

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة

باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين

حدثنا ابو نعيم ثنا سيف حدثني مجاهد سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او قال احلق قال فيّ نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر ○

باب الاطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا اسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه وقمله تسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله ○

باب قول الله عز وجل فلا رفث ولا فسوق ○

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ○

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ○ ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى

لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون ○

باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله

ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا ○

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرءون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي

واستعنت — فانتظرهم

منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون قال ابو عبد الله تساوا مر

باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل
بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته واستعنتهم
فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا
ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف
الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو
قايل السقيا فلحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك
ارسلوا يقرون عليك السلام ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعوا
دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

تستطعم العدو

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد نافع مولى
ابي قتادة سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلث
ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت
اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا
نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة
فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو
اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمن هو ابن موهب قال اخبرني
عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى
نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم
فبينا هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر
منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا انا كل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو
قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا كل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن
جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ح وحدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير سمعت ابن عمر
يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم

احدى

احدى زوجة النبي

حدثنا اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم

الاخر

الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم

ويتداوى ما لم يكن فيه طيب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما

اي من عطاء وطاوس

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في
وسط راسه ٥

موضع بين مكة والمدينة

باب تزويج المحرم ٥

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الاوزاعي حدثني
عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة
وهو محرم ٥

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة ٥

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران ٥

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام
رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم
ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب
المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل
ابن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال
عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين
وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم

القمص

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله

اي كسر عنقه

صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا
فانه يبعث يهل ٥

باب الاغتسال للمحرم ٥

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام
ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله
ابن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء

اسم موضع قريب مكة

فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه
فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين
وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين
ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا
لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم ٥ يفعل ٥

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين ٥

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد
سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد
النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم ٥

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا
يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا اسفل من الكعبين ٥

باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية

حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم

حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال

وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه

حدثنا أبو الوليد حدثنا همام حدثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة فيه أثر صفرة أو نحوه كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة

مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صح

فإنه يبعث

ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي
عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق
بالوفاء ٥

قاضيته

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة ٥

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة ح وحدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس
قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم ٥

باب حج المراة عن الرجل ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من
خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان ٥

حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن
عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل

مزدلفة

حدثنا

٢٩

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد
ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت
مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب
بمنى في حجة الوداع ٥

حدثنا عبد الرحمن بن يونس نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن
السايب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين

حدثنا عمرو بن زرارة انا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسايب وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

بن يزيد وكان السايب [illegible]

باب حج النساء ٥

وقال لي احمد بن محمد نا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث
معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن ٥

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عا
بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم
فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة فلا ادع الحج
بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

[illegible]

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا
يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج
في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها ٥

حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس

قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية
ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي
ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج
عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن
عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة
مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر
امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين
الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس
وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى ٥

باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل حدثني ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر
ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني
ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عليه السلام لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة
قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن
يزيد

يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا
لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين ٥

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم فقالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي
المدينة على لساني واتى النبي بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم
ثم التفت فقال بل انتم فيه ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ○

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة ○

باب لابتي المدينة ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام ○

باب من رغب عن المدينة ○

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون

فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ○

باب الايمان يأرز الى المدينة ○

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ○

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث انا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ○

باب آطام المدينة ○

حدثنا علي ثنا سفين ثنا ابن شهاب اخبرني عروة سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري ○

باب لا يدخل الدجال المدينة ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ○

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ○

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيت ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله
فلا اسلط عليه ٥

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو حدثنا اسحق حدثني
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه
الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق ٥

باب

المدينة تنفي الخبث ٥

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام
فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها ٥

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله
ابن يزيد سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد
رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال

كا

كما ينفي النار خبث الحديد

باب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن
شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس ٥

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة
حركها من حبها ٥

باب

كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة ٥

حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال ارادت بنو سلمة
ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة
وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا ٥

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله … والموت ادنى من شراك نعله ٥

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة … بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة … وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا

من ارضنا الى ارض الوباء فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا
وانقل حماها الى الجحفة وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان
بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك ٥ وقال ابن زريع عن روح بن القسم عن زيد
ابن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام
عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الصوم ٥

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن
عبيد الله ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع
شيا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان
تطوع شيا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيا
ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان
صدق او دخل الجنة ان صدق ٥

حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله
عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا
يصومه الا ان يوافق صومه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه
ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر ٥

باب فضل الصوم ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ
قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي
الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها ٥

باب الصوم كفارة ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال
عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة
انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصيام
والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال
وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذلك
احرى ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من
الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة ٥

باب الريان للصائمين ٥

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني ابو حازم عن سهل عن النبي

باب الصوم كفارة

صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون
يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل
منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا
خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من
اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم ٥

باب

هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن راى كله واسعا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة

ح حدثني يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه
فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال
غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان ٥

باب من صام رمضان ايمانا

واحتسابا ونية وقالت عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يبعثون على نياتهم

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ٥

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس
لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ٥

باب

هل يقول اني صايم اذا شتم ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عطا
عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي
به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان
سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف

فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا
افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه ٥

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة بينا انا
امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا
وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا
تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين ٥

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة ٥

حدثنا ادم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القسم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي
عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين ٥

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة
ابن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسائه شهرا

فلما

فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن حميد عن انس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين ٥

باب شهرا عيد لا ينقصان ٥

قال ابو عبد الله قال اسحق وان كان ناقصا
فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص

حدثنا مسدد نا معتمر سمعت اسحق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد نا معتمر عن خالد الحذاء
قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شهران
لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥

لا نكتب ولا نحسب ٥

حدثنا ادم نا شعبة نا الاسود بن قيس نا سعيد بن عمرو انه سمع ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر
هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين ٥

باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم
يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم ٥

باب قول الله جل ذكره

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

باب قول الله تعالى وكلوا

واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا حجاج بن منهال ح هشيم اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم ح ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم ح ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين

لكم

لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر ٥ قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا ٥

باب تعجيل السحور ٥

حدثنا محمد بن عبيد الله ح عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب قدر كم بين السحور

وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن ابرهيم ح هشام ح قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية ٥

باب بركة السحور من غير ايجاب

لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور

حدثنا موسى بن اسمعيل ح جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك

بين يومين بغير افطار في الليل الذي هو بينهما

السجود

باخير

تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى ٥

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ٥

باب اذا نوى بالنهار صوما

وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة ٥

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشورا ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل

باب الصائم يصبح جنبا ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة رضي الله عنهما اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر

والاول

حين

لتقرعن

٢٤٨

والاول اسند ٥

باب المباشرة للصائم ٥

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها ٥

حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس غير اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه ٥

باب القبلة للصائم ٥

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم تضحك ٥

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن امها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم ٥

وبل ابن عمر ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم

ضحكت

فالشيء

وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ولا يبلع
ريقه وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر
وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له
طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير
أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا ٥

حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة
وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان
من غير حلم فيغتسل ويصوم ٥

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت
معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على
أم سلمة فقالت مثل ذلك ٥

باب
الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا ٥

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس
لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه
وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه

حدثنا عبدان أنا يزيد بن زريع ثنا هشام ثنا ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما
أطعمه الله وسقاه ٥

باب
السواك الرطب واليابس للصائم ٥

ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد ٥ وقال أبو هريرة

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم
مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر حدثني الزهري عن عطاء
بن يزيد عن حمران رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى
إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من
توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر
له ما تقدم من ذنبه ٥

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥

إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال
الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال
عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره إن لم يزدرد ريقه
وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول
إنه يفطر ولكن ينهى عنه فإن استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس لم
يملك ٥

باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان
من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر
وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب
والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون نا يحيى هو ابن سعيد
ان عبد الرحمن بن القسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن
خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة رضي الله عنها
تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك
قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل
يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا

باب اذا جامع في رمضان
ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت
على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة
تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه
وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر
والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به
فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين
اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
ثم قال اطعمه اهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة
اذا كانوا محاويج

حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما
تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج مني ما
بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح نا معوية بن سلام نا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع
ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه
يفطر والاول اصح وقال ابن عباس الفطر مما دخل وليس مما خرج
وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى
ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال
بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن
غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش
حدثنا عبد الاعلى نا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم

حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل انس
ابن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف
وزاد شبابة نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي
اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل

فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس
قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا
رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم تابعه جرير وابو بكر بن عياش
عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان حمزة بن
عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اأصوم
في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت
فافطر ٥ باب

اذا صام اياما من رمضان ثم سافر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله
والكديد ما بين عسفان وقديد ٥

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن
يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى
يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا ما كان من
النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ٥ باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه
واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر ٥

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو
ابن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صايم
فقال ليس من البر الصوم في السفر ٥ باب

لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم
بعضا في الصوم والافطار ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر
ولا المفطر على الصايم ٥ باب

من افطر في السفر ليراه الناس ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في
رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر باب

وعلى الذين يطيقونه فدية ٥

قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان
الذي انزل فيه القران الى قوله لعلكم تشكرون
وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم قال نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم
مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا
خير لكم فامروا بالصوم ٥

حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام مساكين

قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من
ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح
حتى يبدا برمضان وقال ابرهيم اذا فرط حتى جاء رمضان
اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة
مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما
قال فعدة من ايام اخر ٥

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان
قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب الحائض تترك الصوم والصلاة ٥

وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف
الراي فما يجد بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام
ولا تقضي الصلاة ٥

حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان
دينها ٥

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز ٥

حدثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن اعين ثنا ابي عن عمرو بن الحارث
عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه
تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر ٥

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معوية بن عمرو ثنا زايدة عن الاعمش عن

مسلم

مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم
فدين الله احق ان يقضى قال سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين
حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس يذكر
عن ابي خالد ٥ حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل
عن سعيد بن جبير وعطا ومجاهد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه
وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن
سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال
عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز
ثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي
وعليها صوم خمسة عشر يوما ٥

باب متى يحل فطر الصايم ٥

وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة سمعت ابي يقول سمعت
عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صايم فلما غربت الشمس
قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم

ابي

باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد نا الشيباني سليمن قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الافطار

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر

حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن سليمن عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة هي بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح

مفطرا

مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار . العهن الصوف

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام

لقوله عز وجل ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني

قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن اكثر الوصال

رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في

الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل
بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين
ابوا ان ينتهوا ٥

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون ٥

باب الوصال الى السحر ٥

حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضا اذا كان اوفق له

حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا فزار
سلمان ابا الدرداء فراى ام الدردا متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان
قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥

عن

متبذله

باب صوم شعبان

٢٠٤

باب صوم شعبان ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان
وما رايته اكثر صياما منه في شعبان ٥

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله
عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه
كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل
حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليها وان قلت
وكان اذا صلى صلاة داوم عليها ٥

عليه

ذم

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم
حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع
انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا
يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا تراه من
الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته وقال سليمن عن حميد انه
سال انسا في الصوم ٥

حدثني محمد حدثنا ابو خالد الاحمر حدثنا حميد قال سالت انسا عن
صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا
رايته ولا مفطرا الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب من رايحة رسول

ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته

صلى الله عليه وسلم ٥

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحق انا هرون بن اسمعيل ثنا علي ثنا يحيى حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

لزوجك

باب حق الجسم في الصوم ٥

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

لزورك عليك حقا وان ح

[illegible]

باب صوم الدهر ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر

امثالها

امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك ٥

باب حق الاهل في الصوم ٥

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عمرو بن علي انا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطا ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين ٥

باب صوم يوم وافطار يوم ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق افضل من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلاث ٥

باب صوم داود صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت

[illegible]

نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خلد الحذاء عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله ابن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما ٥

باب صيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ٥

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ابو التياح حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ٥

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى نا خالد هو ابن الحرث نا حميد عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعى لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له

فالى

فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

بضعًا وعشرين

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمن نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين ولم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان ٥

باب صوم الجمعة

واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده ٥

في اكثر الروايات ... [illegible]

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصومه ٥

ابي ع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد نا غندر نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي

غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب
ان جويرية حدثته فامرها فافطرت ۝ باب

هل يخص شيئا من الايام ۝

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قلت
لعايشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا
كان عمله ديمة وايكم كان يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق ۝

باب صوم يوم عرفة ۝

حدثنا مسدد نا يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى
ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس
عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ۝

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب او قرئ عليه اخبرني عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه
والناس ينظرون ۝ باب

صوم يوم الفطر ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
ابن الازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان
يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن

ازهر

عوف

عوف فقد اصاب ۝

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر ۝

الصلاة

باب الصوم يوم النحر ۝

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال نهى عن صيامين
وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة ۝

حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء
رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق
يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم هذا اليوم ۝

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة نا عبد الملك بن عمير قال سمعت
قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال
لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في
يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد
العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي هذا ۝ باب

عن

صيام ايام التشريق ۝

وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال كانت
عايشة تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها ۝

ابوه

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن

الزهري عن عروة عن عايشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق
ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد
هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله
وتابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ٥

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عاشورا ان شاء صام ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشورا
فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه ان
عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء عام حج
على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم
فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ٥

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا
يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه السلام قال فانا

فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
ابن ابي سفين يوم عاشوراء

احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده
اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله
على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان

حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان
اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء ٥
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب صلاة التراويح ٥ ع

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

يعني لاجل رمضان كقوله
تعالى قل للذين كفروا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على
قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه
ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه
والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس
يقومون أوله

حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى وذلك في رمضان

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من
الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما
قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي
مكانكم ولكني خشيت أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم والأمر على ذلك

حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة
يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر

قال

قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة
القدر وما أدراك [illegible] قال ابن عيينة ما كان في القرآن
وما أدراك فقد أعلمه وما كان وما يدريك فإنه لم يعلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع
الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر

حدثني معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت
أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت
ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في
الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت
سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت
الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى

ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر

نعمت

التمسوا

النبي

رأيت

رأت أثر الطين في جبهته ٥

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر ثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان ٥

حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثني محمد أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس

أن

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ٥

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين ٥

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد ثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيى ليله وأيقظ أهله ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

أبواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الأواخر

والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها

كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا
اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الاواخر من رمضان ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله تعالى ثم اعتكف ازواجه من بعده ٥

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن
ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط
من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي
الليلة التي يخرج في صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في
ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في
كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته
اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين ٥

من

في اصلنا المصري بالاضافة

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الى راسه وهو مجاور في
المسجد فارجله وانا حائض ٥

باب المعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة ٥

حدثنا

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ٥

باب غسل المعتكف ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان
يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض ٥

باب الاعتكاف ليلا ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن
عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ٥

باب اعتكاف النساء ٥

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من
رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة
عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب
ابنة جحش ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية
فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن
فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال ٥

ترون

باب الاخبية في المسجد ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف

عن عائشة رضي الله عنها ٥

الا المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خبا عائشة وخبا حفصة
وخبا زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف ولم يعتكف حتى
اعتكف عشرا من شوال ٥

باب
هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين
رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام
النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب
ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في
قلوبكما شيا ٥

باب الاعتكاف ٥

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين ٥

حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل نا علي بن المبارك
حدثني يحيى بن ابي كثير سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت
ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة
القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط
من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء
وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع

ذح

فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر
الطين في ارنبته وجبهته

باب
اعتكاف المستحاضة ٥

حدثنا قتيبة نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت
اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي ٥

باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه ٥

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ح وحدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن
الزهري عن علي بن حسين رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك
وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان
من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي
صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في
انفسكما شيا

باب هل يدرا المعتكف عن نفسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب الزهري عن علي بن حسين رضي الله عنهما ان صفية
اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله نا سفين سمعت الزهري يخبر
عن علي بن الحسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما
رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي

اي هل يدفع المعتكف عن نفسه ما يشينها

صفية ورُبما قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
الدم قلت لسفين أتته ليلًا قال وهل هو الا ليلٌ ٥

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح ٥

حدثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول
خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد ثنا عن ابي سلمة عن ابي
سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط
فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه وهاجت السما فمطرنا فوالذي بعثه
بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشًا فلقد
رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين ٥

باب الاعتكاف في شوال ٥

حدثنا محمد انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
في كل رمضان واذا صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته
عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت
قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر
خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت
فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال ٥

باب من لم ير عليه صومًا اذا اعتكف

حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمن عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال

رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة ٥

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم ٥

حدثنا عبيد الله بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال
ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك ٥

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل
رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يومًا

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من
رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان تستاذن
لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش امرت ببناء فبني لها قالت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف الى بنائه فبصر بالابنية
فقال ما هذا قالوا بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما
افطر اعتكف عشرًا من شوال ٥

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة

عن عايشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض
وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه ٥

اخر الجزء الاول من صحيح البخاري
يتلوه ان شاء الله تعالى في الجزء الثاني
كتاب البيوع ٥ ٥

٨٤٠

فرغ من كتابته في شهر الله المحرم الحرام سنة اربعين وثمانمائة بحلب
فقير عفو الله تعالى محمد بن ابرهيم بن محمد السلامي عفا الله عنه

والحمد لله وحده ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم ٥ وحسبنا الله ونعم الوكيل

عدد اوراق هذا الجزء ٢٦٢